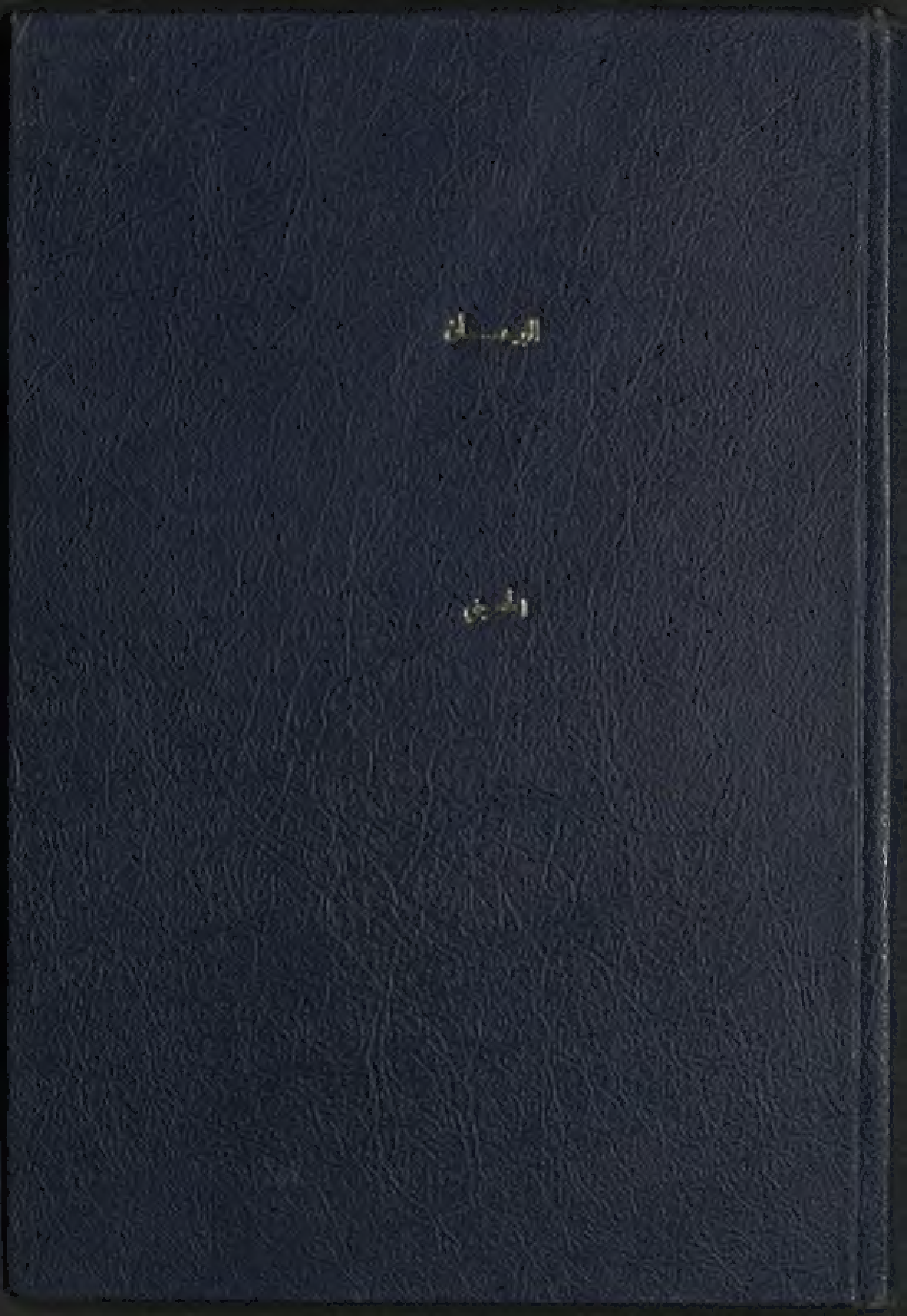

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT
UNIVERSITY
LIBRARY

﴿ البرهان ﴾

على وجود صاحب الزمان

﴿ قصيدة وشرحها ﴾

للعبد الفقير الى عفو ربه الغني محسن الحسيني العاملي
عفى الله عن سيئآته آمين

في جواب قصيدة وردت من بغداد في شأن الامام المهدي

(عجل الله فرجه)

طبع في المطبعة الوطنية بشارع القيمرية — بالشام
سنة ١٣٣٣ هـ

﴿ المطبعة الوطنية ﴾

تطبع الكتب والرسائل والجرائد والمجلات وجميع لوازم التجار بكل سرعة واتقان مع مهاودة الاسعار

﴿ عنوانها ﴾

دمشق — المطبعة الوطنية — بسوق البزورية

﴿ المكتبة الوطنية ﴾

محلها في ادارة المطبعة المذكورة تحتوي على كثير من مطبوعات مصر والآستانة وسوريا والعراق وايران والهند

وتقبل بيع وارسال الكتب بالأمانة والمبادلة على مطبوعاتها

ويمكن طلب ما ليس عندها من عملائها في الجهات بكل ما يمكنها من السرعة

﴿ ترسل فهرست اسماء الكتب الموجودة فيها لمن يطلبة مجاناً ﴾

يطلب منها الكتب المذكورة اسماؤها في الصحيفتين الأخيرتين

﴿ البرهان ﴾

على وجود صاحب الزمان

﴿ قصيدة وشرحها ﴾

للعبد الفقير الى عفو ربه الغني محسن الحسيني العاملي
عفى الله عن سيئاته آمين

في جواب قصيدة وردت من بغداد في شأن الامام المهدي

(عجل الله فرجه)

طبع بالمطبعة الوطنية بشارع القيمرية — بالشام
سنة ١٣٣٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعزب عنه بر ولا بحر ولا يخلو له من حجة عصر وصلى الله على سيدنا محمد وآله معادن الشرف والفخر وشفعاء يوم الحشر والنشر وسلم تسليما

﴿ اما بعد ﴾ فقد وردت الى النجف الاشرف على ساكنه السلام ايام مجاورتنا به قصيدة من بغداد لم يسم ناظمها وهي في شأن الامام المهدي القائم المنتظر عجل الله فرجه اشار قائلها الى الخلاف الواقع في انه (ع) ولد او سيولد واختار هو الثاني مستدلا عليه بامور ذكرها في قصيدته فاشار جمع من الاصحاب بان نعارضها بقصيدة تكون جوابا لها اسوة بمن انتدب لذلك من شعراء النجف الاشرف وادبائه وغيرهم فاستخرت الله تعالى ونظمت في جوابها قصيدة على وزن ابياتها وقافيتها وضمنتها بعض ما يثبت امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام ووجود قائمهم وغيبته من العقل والنقل القطعيين والاحاديث المجمع عليها عند علماء الفريقين واوضحت عدم دلالة ما ذكره ناظم القصيدة على امتناع غيبته واشرنا الى اسماء بعض من وافقنا على ذلك من علماء اهل السنة واسماء كتبهم فجاءت بحمد الله تعالى وافية بالمأمول وصادفت عند اهل عصرنا تمام القبول ثم علقنا على القصيدتين شرحا وحاشية ضمناها فوائد كثيرة واوردنا ذلك كله في هذا المجموع المسمى ﴿ البرهان على وجود صاحب الزمان ﴾ وعلى الله نتوكل وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل

﴿ وقصيدة الناظم هي هذه ﴾

ايا علماء العصر من لهم خبر — بكل دقيق حار في مثله الفكر

لقد حار مني الفكر في القائم الذي — تنازع فيه الناس واشتبه الامر

فمن قائل[1] في القشر لب وجوده — ومن قائل قد ذب[2] عن لبه القشر

(١) قوله فمن قائل الخ اعلم انه قد اتفق جميع علماء الاسلام وتواتر النقل عن سيد الانام عليه وعلى آله افضل الصلوة والسلام على انه سيخرج في آخر الزمان رجل من ذرية رسول الله (ص) من ولد علي وفاطمة عليهما السلام يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وانه سمي رسول الله (ص) وصاحب كنيته. واختلفوا (فمن قائل) انه لم يولد بعد وسيولد في وقت غير معلوم وهو آخر الزمان وهم اكثر علماء اهل السنة ومنهم صاحب القصيدة (ومن قائل) وهم الامامية الاثنا عشرية وجماعة من علماء اهل السنة انه ولد ثم غاب عن الابصار بقدرة العزيز الجبار خوفا من الاشرار وربما ظهر لمن يعرفه اولا يعرفه من اوليائه وغيرهم وان اسمه كاسم النبي (ص) وابوه الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وان مولده الشريف على المشهور بينهم كما دلت عليه بعض الروايات النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة . وقيل سنة ست وخمسين ومائتين لثمان ليال خلون من شعبان (وقال) محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤول انه سنة ثمان وخمسين ومائتين (وفي) بعض الروايات انه سنة ست وخمسين ومائتين (وفي) بعضها انه يوم الجمعة وربما حمل اختلاف الروايات على التفاوت بين السنة الشمسية والقمرية وانه يطول عمره الى ان يظهر في آخر الزمان كما طال عمر الخضر والدجال وغابا عن الابصار وكما طال عمر المسيح ورفع الى السماء كما اعترف بذلك كله جميع علماء الاسلام الا من شذ ونطقت به الاحاديث الشريفة عند الفريقين كما اعترفوا جميعا ونطقت اخبارهم بغيابات عيسى بن مريم عليهما السلام ينزل من السماء حين ظهوره ويصلي خلفه (٢) الصواب ابداله بنفض لأن الذب في اللغة الدفع والمنع لا الطرح كما يستعمله اهل العراق اليوم

واول (١) هذين الذين تقررا　　به العقل يقضي والعيان ولا نكر
وكيف وهذا الوقت داع لمثله　　ففيه توالى الظلم وانتشر الشر
وما هو الا ناشر العدل والهدى　　فلو كان موجودا لاوجده الجود
وان قيل من خوف الطغاة قد اختفى　　فذلك لعمري لا يجوزه الحجر (٢)
ولا القتل كلا اذ تيقن انه　　الى وقت عيسى يستطيل له العمر
وان ليس بين الناس من هو قادر　　على قتله وهو المؤيده النصر
وان جميع الارض ترجع ملكه　　ويملؤها قسطاً ويرتفع المكر
وان قيل من خوف الاذاة قد اختفى　　فذلك قول من معائب ينفر
فهلا بدا بين الورى متحملا　　مشقة نصح الخلق من دأبه الصبر
ومن عيب هذا القول لا شك انه　　يؤول الى جبن الامام ويجر
وحاشاه عن جبن ولكن هو الذي　　غدا يختشيه من حوى البر والبحر
ويرهب منه الباسلون جميعهم　　وتعنو له حتى المثقفة السمر

(١) قوله واول هذين الخ حاصل ما اعترض به الناظم انه لو كان موجودا لظهر ولكان اختفاؤه قبيحا اذ المقتضي لظهوره وهو كثرة الظلم موجود والمانع منه مفقود لانه ان كان المانع من ظهوره خوف القتل فهو باطل لانه يعلم بعدم قدرة احد على قتله وانه لابد ان يبقى الى وقت نزول عيسى (ع) من السماء في آخر الزمان وانه لا بد ان يملك جميع الارض ويملاها قسطا وعدلا وان كان المانع من ظهوره خوفه من الاذى الذي لا يبلغ الى حد القتل فهو باطل لانه ينافي الصبر ويؤدي الى الجبن والامام منزه من ذلك مع انه قد ظهر مدع المهدوية في الهند وهو كاذب فلم يقتل ولا اوذي وان كان المانع له من الظهور امر الله تعالى له بالاختفاء فهو باطل لان الله تعالى ليس عاجزا عن نصره فيكون امره له بالاختفاء قبيحا وسيأتي الجواب عن ذلك كله مفصلا

(٢) قوله الحجر هو بالكسر فالسكون العقل قال الله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر

[illegible]

[illegible]

تكون هذه الابيات الثلاثة [illegible]

(٢) هذا البيت وما بعده [illegible]

قد دري الله جواب جل

[illegible] واده ٣

[illegible] (٧)

[illegible] لاامور

المعروه (والا) [illegible]

[illegible]

العادية (واما) [illegible]

[illegible] لايتصرف [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه وعليهم السلام

[illegible]

[illegible]

كتاب اليواقيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

العمامة لا تمد في الارض فلو كان الع [illegible]

[illegible]

(اقول) ما دعوى ان القائلين [illegible]

ان الخليل له في النص من ال [illegible]

[illegible]

في عبيدة وابي اليقظان والجمحي [illegible]

[illegible]

اصلا من العدد (وامه) انه لو كان جيء الى النبي (ص) [illegible]

من اين لنا ان نعلم انه لم يجئ اليه ولم يؤمن به (ص) (و) الا [illegible]

[illegible]

وعاش [illegible]

[illegible] وهو [illegible]

في [illegible]

[illegible]

روى [illegible]

عن [illegible]

انه عاش ثلاثة الاف [illegible]

النسر [illegible] فرخ النسر [illegible]

اخر [illegible] حتى كان آخرها [illegible]

واعطي من السمع والبصر على قدر [illegible]

[illegible] في [illegible]

اضحت(١) خلاء واضحى(٢) [illegible]

وقال سالم بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

وقد [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الاعشى

[illegible]

[illegible]

وعمرو في الاضين عمرو بن عامر … [illegible] … والبدر
كددت مهلابس … [illegible] على الامن من حرف اردى بطر شرد
وذا ابن مضاض حارث (١) [illegible] … اليه فردى اعين خزد
وعمرو … (٢) كر عمر ابنه(٥) ليوم على الباري به وقع الاجر

[illegible] حتى … [illegible] … على [illegible]
وقال لا … [illegible]
وقال بعض العرب
[illegible]

[illegible] … عمرو مرثيب
[illegible] … في كل يوم
[illegible]
(٢) [illegible] … تحت غلام وهو مهلائيل …
[illegible] … عبد السلام واليه ينتهي
[illegible] … تذكرة … [illegible]

(٣) [illegible] … في كتاب [illegible]
[illegible] … وهو قائل
[illegible]
[illegible]
(٤) [illegible] … عمرو بن … [illegible]
[illegible]
(٥) [illegible] … وقيل
[illegible]
[illegible] … قال وقد [illegible]

[illegible] والانجم الزهر [illegible]

وعمر [illegible] وهو جد خزاعة [illegible]

وقد [illegible] بعد الموت من عمره [illegible]

[illegible]

[illegible] بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع [illegible]

[illegible]

وعاش زهير (١) [illegible] ربيع (٢) [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

[illegible]

(٢) هو مهدي بن وداع بن

كانت له تسمى

الدهر من بعد يفتر

[illegible] مثل هذا ان هذا هو الصحيح(?) [illegible]

وقد بقيا من عهد موسى (١) [illegible]
اذ [illegible] الدجال (٢) وهو معاند [illegible] لأمر

[illegible]

انه الدجال وان ذلك [illegible]

الى انه هو الدجال الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] نخل التي هو فيها وجعل يسترق جوع يسمع من [illegible]

[illegible] النبي (ص) فقالت له يا صاف هذا محمد

[illegible]

في روايةمتوى قال رتبي صدق و كاذب

[illegible]

[illegible]

الله (ص) قال عن الدجال [illegible]

[illegible]

الله لا تفرق الناس [illegible]

[illegible]

وهم في وصاة المصطفى باب حطة [illegible]
وهم امن اهل الارض كالانجم التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥

[illegible]

اهل السنة ما رواه [illegible]

[illegible] صحيح [illegible]

[illegible] النجوم امان لاهل الارض من [illegible]

[illegible] ابو عمر [illegible] ابي شيبة [illegible]

[illegible] قال رسول الله (ص) النجوم امان لاهل [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] الفلكي الجبر (١)

[illegible]

ومن مات لم يعرف امام زمانه — فقد مات موتا جاهليا هو الخسر
في كل عصر من قريش خليفة — من العدد الميمون[٢] انكاره وزر
وبين ما جاء [illegible] عشر
[illegible] ثلاث [illegible] — [illegible]

[illegible]

[illegible] السيوطي قال اخرج ابن مردويه عن علي (ع) قال قال رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قريش ووجودهم في كل [illegible]

[illegible] الائمة من قريش ومن بني هاشم [illegible] عشر [illegible]

[illegible] من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ويدل على ان في كل زمان [illegible]

[illegible] الاحاديث [illegible] وجودهم في [illegible]

على ان في ثاني الاحاديث مقنعا | لمن كان بالانصاف في نفسه [illegible]

بان قريشا من يخلف منهم | [illegible] عن عهد وهم عدد كثر

وبعضهم لا يستحق خلافة | [illegible]

كمن من بني العباس او من امية | [illegible] قريش عنهم قد [illegible]

ومن كان منهم [illegible] صلاح ودينه | [illegible]

على ان في تلك الروايات [illegible] | [illegible] حتى [illegible] الامة [illegible]

وان لا يزال الدين والحق قائم | [illegible] في الامة [illegible]

وكان [illegible] من قريش [illegible]

[illegible]

[illegible] القرن [illegible]

فمعنى الحديث على هذا [illegible]

[illegible] كانوا مع ان هذا

[illegible] في [illegible] عنه [illegible]

( ) [illegible] اثني عشر (٢) [illegible]

[illegible] (٣) [illegible] من قريش [illegible] اثني عشر (٥) [illegible]

الى ما رواه مسلم في صحيحه (*) [illegible]

قال كتبت الى جابر [illegible] مع غلامي [illegible] شيء سمعته من رسول الله

(ص) فكتب الي سمعت رسول الله [illegible] يوم جمعة عشية [illegible] يقول

لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم

من قريش [illegible] في [illegible]

[illegible]

الاستمرار [illegible] حتى تقوم الساعة [illegible]

(*) في الجزء الثاني من النسخة المطبوعة [illegible]

صحيفة ٨ [illegible]

[illegible] قد انقرضوا طرا وافناهم الدهر

[illegible] وهم حيدر وابناه والقسمة الغر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (وفيها ايضا عن الكتاب المذكور عن ابن عباس رضي الله عنه) [illegible]

وفي بعضها سمى الائمة كلهم [illegible] (١)
واحد والغر الميامين اخيروا [illegible]
[illegible] شواتر عنهم [illegible] لا يحيط [illegible]

[illegible]

[illegible] لديكم ما عندكم [illegible]

فهذا [illegible] في صفحة [illegible] لا [illegible]

(١) في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين فتلوه [illegible]
[illegible] لي قال اذا مضى الحسين فابنه علي [illegible]
محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا [illegible]
مضى علي فابنه محمد واذا مضى محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه الحسن
[illegible] عشر الحديث الى غير ذلك

(٢) [illegible]
[illegible]
[illegible]
والرؤساء المعظمين ولد سنة خمسمائة و [illegible]
فيها [illegible] والاصول [illegible]
الحديث [illegible]
في حوادث [illegible] الحكمي
الشافعي فيما نقل عنه انه احد العلماء المشهورين وكذا ذكره وبالغ في مدحه جمال الدين
عبد الرحيم [illegible] لاسنوي [illegible]

يقول [illegible] في مطالب [illegible] وقول [illegible] برهان به يشرح الصدر

(١) هو [illegible] مشهور معروف
وكونه [illegible] معلوم ايضاً حتى ان ابن تيمية اعترف
[illegible] لاحاديث [illegible]
[illegible] علي
[illegible] بن موسى [illegible] الصادق
[illegible]
[illegible] خلف الصالح [illegible]
[illegible]

[illegible] قولا قد رويناه [illegible] الطرقا قال [illegible] اذا ادرك معناه
[illegible] وقد [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]

[illegible] في ثالث وعشرين (كذا) سنة ٢٥٨
[illegible]
[illegible]
[illegible] وشهدي
[illegible]
[illegible] عليه السلام واسمه محمد لكنها لا تدل على انه
محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] الصفات والعلامات موجودة في
محمد بن الحسن [illegible] والعلامات
وان كانت لم توجد في [illegible] الرسول صلى الله عليه وآله الى زمن ولادته
[illegible] ان يولد من فيه [illegible] العلامات
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] دلالة [illegible] ولا [illegible] الراجح

– بالرجوع ثم استشهد بما رواه مسلم في صحيحه من ان الرسول (ص) قال لعمر بن الخطاب انه ياتيكم مع امداد اهل اليمن اويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فجعل عمر يسأل عنه حتى اخبر بن صفته ذلك فسأله الاستغفار [illegible] شعب [illegible] في تلك المسألة (قال) وكذلك [illegible] وصفه النبي (ص) لعلي (ع) [illegible] فأمرهم بقتال حروراء والنهروان ولم يأت [illegible] وكذلك [illegible] قول الله تعالى صفة النبي (ص) في التوراة على موسى (ع) فصار بنو اسرائيل ينتظرون ويعدون [illegible] وقالوا صاحب هذه الصفات [illegible] هذه الصفات ثم يواطئ [illegible] اطلاق الأب على الجد شائع في لسان العرب وبه نطق القرآن [illegible] وقوله تعالى حكاية عن يوسف [illegible] وقال النبي (ص) ابنة الأمير [illegible] اطلاق الاسم على الكنية والصفة شائع كما ورد في حديث عن علي (ع) ان النبي (ص) سماه ابي تراب ولم يكن له اسم [illegible] قول [illegible]

بعد كتابة ما تقدم وطبعه عثرنا على ترجمة [illegible] الاسلام تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى المطبوعة بمصر في الجزء الخامس في حق محمد بن طلحة الشافعي [illegible] في ما تقدم في [illegible] كلام العلماء في صفحة ١٧ [illegible]

قال [illegible] (ترجمة) محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي النصيبي مصنف كتاب العقد الفريد ولد سنة ٥٨٢ تفقه وبرع في المذهب وسمع الحديث [illegible] المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحدث بحلب ودمشق وروى عنه الحافظ الدمياطي ومجد الدين بن العديم وكان من صدور الناس ولي الوزارة بدمشق يومين وتركها وخرج عما يملك من ملبوس ومملوك وغيره وتزهد وتوفي [illegible] في [illegible] سنة ٦٥٢ (انتهت الطبقات)

كذلك الفقيه الشافعي ابن يوسف محمد الكنجي (١) من علمه البحر
كفايته (٢) تكفي وهذا بيانه (٣) فقد بان منه الحق واتضح الأمر

أحق [illegible] تسمى مؤنثة ومن كان فقد سماك للعرب

[illegible] ومن يصحك (اذا علم ذلك) فيكون المراد يواطئ اسمه اسمي فاسمي محمد [illegible] محمد [illegible] أي كنية جده الحسين (ع) لأنه يكنى بأبي عبد الله [illegible] على الكنية فقط لا الاسم لأجل المقابلة بالاسم في [illegible] مختصرة جامعة التعريف صفاته [illegible] الحسين بطريق [illegible] (انتهى [illegible]) ويمكن الجمع [illegible] (ص) يواطئ اسم أبيه اسم أبي اسمه الذي [illegible] من النساخ لاتحاد في الحروف سوى الراء ومثل [illegible] في الخصوص القديمة كتابة مال من الخط

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي الذي ينقل عنه [illegible] في الفصول المهمة بالإمام [illegible] روايته ابن حجر العسقلاني في [illegible] في شرح صحيح البخاري على ما حكاه الفاضل النوري في كشف [illegible] عن وجه الغائب عن الأبصار

(٢) هو كتاب كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال في كشف الظنون كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب للشيخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي الخ قال في الباب الثامن من الأبواب التي [illegible] من كتاب كفاية الطالب بعد ذكر الأئمة من ولد أمير المؤمنين (ع) كما في كشف الأستار نقلا عن نسخة عتيقة ما (لفظه) وخلف يعني [illegible] الهادي (ع) [illegible] محمد [illegible] ثم ذكر تاريخ ولادته ووفاته ثم [illegible] وختم الكلام بذكره منفردا انتهى

(٣) هو كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان قال في كشف الظنون البيان في أخبار صاحب الزمان للشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة انتهى وفي كشف الأستار هو كتاب مشهور يشتمل على أربعة—

— وعشرين بابا والباب الرابع والعشرون منه في الدلالة على جواز بقاء المهدي منذ غيبته اوله امابعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب والصلاة على رسوله التي هي حالة كل ثواب ورافعة كل عقاب الخ انتهى (وقال الشيخ مؤمن ابن حسن الشبلنجي المصري في كتابه نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار (مالفظه) قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي في كتابه البيان في اخبار صاحب الزمان : ومن الأدلة على كون المهدي حيا باقيا بعد غيبته الى الآن وانه لا امتناع في بقائه بقاء عيسى بن مريم والخضر والياس من اولياء الله تعالى وبقاء الأعور الدجال وابليس اللعين من اعداء الله تعالى وهؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة (اما عيسى ع)فالدليل على بقائه قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد ان يكون في آخر الزمان ومن السنة ما رواه مسلم في صحيحه عن النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال قال :

فينزل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين (*) واضعا كفيه على اجنحة ملكين (واما الخضر والياس)فقد قال ابن جرير الطبري الخضر والياس باقيان يسيران في الارض (واما الدجال)فقد روى مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري (رض)قال حدثنا رسول الله (ص) حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا ان قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول الدجال ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه قال ابراهيم بن سعيد يقال ان هذا الرجل هو الخضر وهذا لفظ صحيح مسلم (م ١٠) الدليل على بقاء اللعين ابليس فالكتاب وهو قوله تعالى انك من المنظرين (و ١١) بقاء المهدي فقد جاء في تفسير الكتاب العزيز عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال هو المهدي من ولد فاطمة رضي الله عنها واما من قال انه عيسى فلا تنافي بين القولين اذ هو مساعد للمهدي ، وقد قال مقاتل

(*) اي حلتين مصبوغتين بالورد بالعصم وهو بكسر الميم وحكي عن [illegible] يقال صبغ بها وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران

كذا المالكي الحبر نحل محمد علي بن صباغ(١) هو ثقة البر
يقول بهذا في فصول مهمة(٢) وفي فصل تربيع لها فخر

ابن طلحة ومن تابعه من المعاصرين في صحة [illegible] هو مهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه [illegible] انتهى المنقول عن البيان في نور الأبصار

(١) هو نور الدين علي بن محمد [illegible] المالكي قال في كشف الأستار [illegible] ذكره في [illegible] المصري تلميذ الحافظ بن حجر [illegible] في [illegible] الضوء اللامع [illegible] علي بن محمد بن محمد بن [illegible] الأصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ ولد في العشر الأول من ذي [illegible] بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة في [illegible] على الشريف عبد الرحمن الفاسي وعبد الوهاب ابن عفيف اليافعي [illegible] السعود وسعد النووي وعلي بن محمد [illegible] بكر [illegible] ومحمد بن أبي بكر بن [illegible] المرشدي وسمع على [illegible] الفصول المهمة لمعرفة الأئمة [illegible] مات في [illegible] ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة [illegible] ابن عبد القادر [illegible] الشافعي في [illegible] كشف الأستار

(٢) هو كتاب الفصول المهمة في معرفة الأئمة [illegible] الحاشية السابقة قال في كشف الأستار نقل من كتابه المذكور [illegible] من الأعلام مثل عبد الله بن محمد المطيري [illegible] الشافعي [illegible] في كتاب [illegible] الزاهرة ونور الدين علي السمهودي في جواهر العقدين [illegible] الشافعي في سيرته [illegible] وعبد الرحمن [illegible] في [illegible] قال في خطبة الفصول [illegible] في معرفة الأئمة الاثني عشر الذين أولهم علي المرتضى وآخرهم المهدي [illegible] تتضمن شيئا من ذكر مناقبهم الشريفة ومراتبهم العلية [illegible] وقال في الفصول

[illegible] السبط ابن الجوزي (١) في [illegible] تذكرة خصت وعم لها الذكر

المهمة [illegible] : الفصل الثاني عشر في ذكر أبي القاسم الحجة الخلف الصالح ابن أبي محمد الحسن الخالص وهو الإمام الثاني عشر وتاريخ ولادته ودلائل إمامته وذكر طرف من أخباره وغيبته ومدة قيام دولته وذكر كنيته ونسبه وغير ذلك مما يتصل به ثم ذكر بعض الأخبار الواردة في ذلك ثم ذكر أنه ولد بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة وأما نسبه أبا وأما فهو أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وأما أمه فأم ولد يقال لها نرجس خير أمة وقيل اسمها غير ذلك . ثم ذكر أنه غاب سنة ست وسبعين ومائتين من الهجرة ثم قال وهذا طرف يسير مما جاءت به النصوص الدالة على الإمام الثاني عشر عن الأئمة الثقات والروايات في ذلك كثيرة والأخبار شهيرة وقد دونها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا منها شيئا ثم ذكر جملة من تلك الأخبار . ثم قال قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتابه البيان في أخبار صاحب الزمان من الدلالة على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته إلى الآن وأنه لا امتناع في بقائه كبقاء عيسى (ع) والخضر والياس من أولياء الله تعالى وبقاء الأعور الدجال الى آخر ما في الفصل الرابع والعشرين من البيان [illegible] في الفصول المهمة [illegible] عنه [illegible] صعوبة وقت وخوف السلطان [illegible] من الشيعة [illegible] انتهى .

(١) هو العلامة أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزغلي بضم القاف والزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام [illegible] قزغلي بكسر القاف [illegible] عبد الله البغدادي الحنفي [illegible] البكري البغدادي الحنفي المعروف بابن الجوزي في كشف الظنون [illegible] عن ابن —

خلكان (*) انه قال في اثناء ترجمة جده المذكور وكان سبطه شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزغلي الواعظ المشهور حنفي المذهب وله صيت وسمعة في مجالس وعظه وقبول عند الملوك وغيرهم وصنف تفسير القرآن الكريم وتاريخا كبيرا رأيته بخطه في اربعين مجلدا سماه مرآة الزمان وتوفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بدمشق بمنزله بجبل قاسيون ودفن هناك الى ان قال وكان ابوه عتيق الوزير عون الدين بن هبيرة وزوجه الحافظ الجوزي ابنته فولدت شمس الدين المذكور فلهذا ينسب الى جده لا الى ابيه رحمه الله انتهى وعن محمد بن سليمان الكفوي في اعلام الاخيار بعد ذكر نسبه وولادته وتفقه وورع وسمع من جده لامه وكان حنبليا متحملا في صغره لتربية جده ثم دخل الى الموصل ثم رحل الى دمشق وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بها وتفقه بها على جمال الدين الحصيري وتحول حنفيا لما بعثه بن قزغلي من عمه انه كان على مذهب حنيفة وكان اماما عالما فقيها جيدا نبيها يلتقط الدرر من كلامه ونشر الجوهر من حكمه وبالغ في مدحه ونعته وفضائله في كلام طويل وذكره اليافعي في المرآة وابن الشحنة في روضة المناظر وتاج الدين في كتابه الطالع وغيرهم كما حكي عنهم قال سبط ابن الجوزي المذكور في كتابه المسمى بتذكرة خواص الامة بعد ترجمة الحسن العسكري (ع) ما لفظه (ذكر اولاده) منهم محمد الامام فصل هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكنيته ابو عبد الله وابو القاسم وهو الخلف الحجة وصاحب الزمان والقائم المنتظر والتالي وهو آخر الائمة انبأنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فذلك هو المهدي وهذا حديث مشهور وقد اخرج ابو داود والزهري عن علي بمعناه وفيه لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيتي من يملأ الارض عدلا وذكره في روايات كثيرة ويقال له ذو الاسمين محمد وابو القاسم قالوا امه ام ولد يقال لها صقيل ثم حكى عن السدي جماعة مع—

(*) لم نجد هذا في النسخة المطبوعة من تاريخ ابن خلكان ولعله كان ملحقا ببعض النسخ التي لم نقع عليها [illegible] والله اعلم

وكم من كنوز بالفتوحات (١) فتحت ومنها غدا يستخرج الدر والتبر

عيسى بن مريم وتقديم عيسى له في الصلاة وهل هو ذلك بوجهين (الاول) انه يخرج من الإمامة بصلاته مأموما فيصح نفيه (والثاني) لئلا يتدنس وجه لانه لا نبي بعدي ... الشبهة الى آخره، ذكره وختم كلامه بذكر جملة من آثارهم كما نقلناه عنه سابقا عند الاشارة الى المعمرين

(١) هي الفتوحات المكية كتاب مشهور للشيخ الأكبر محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المشهور المدفون بصالحية الشام وقبره بها معروف مزور وعليه قبة مشيدة وجامع وقد اثنى الفيروزابادي صاحب القاموس في حقه وحق كتابه المذكور على ما حكاه عنه الشعراني في اليواقيت والجواهر قال وقال الفيروزابادي قد كان الشيخ محيي الدين بحرا لا ساحل له ولما جاور بمكة شرفها الله تعالى كان البلد اذ ذاك يجمع العلماء والمحدثين وكان الشيخ هو المشار اليه بينهم في كل علم تكلموا فيه وكانوا كلهم يترددون الى مجلسه ويتبركون بالحضور بين يديه ويقرؤون عليه تصانيفه قال ومصنفاته بخزائن مكة الى الآن اصدق شاهد على ما قلناه وكان اكثر اشتغاله بمكة بسماع الحديث واسماعه وصنف فيها الفتوحات المكية كتبها من ظهر قلبه جوابا لسؤال سأله عنه تلميذه بدر الحبشي ولما فرغ منها وضعها في سطح الكعبة المعظمة فاقامت فيه سنة ثم انزلها فوجدها كما وضعها لم تبتل منها ورقة ولا لعبت بها الرياح مع كثرة امطار مكة ورياحها وما اذن للناس في كتابتها وقراءتها الا بعد ذلك انتهى ما حكاه عن الفيروزابادي في اليواقيت وقال الشعراني في لواقح الأنوار في حق الشيخ محيي الدين على ما حكي عنه هو الشيخ الامام المحقق رأس اجلاء العارفين والمقربين صاحب الاشارات الملكوتية والنفحات القدسية والأنفاس الروحانية والفتح المونق والكشف المشرق والبصائر الخارقة والحقائق الزاهرة له المقام الارفع من مقام القرب في منازل الانس والمورد الاعذب من مناهل الوصل والطول الاعلى من معارج الدنو والقدم الراسخ في التمكين من احوال النهاية والباع الطويل في التصرف في احكام الولاية وهو احد اركان هذه الطائفة الخ. وكان الشيخ محيي الدين الفيروزابادي صاحب القاموس على ما حكاه عنه الشعراني في كتاب اليواقيت والجواهر يقول لم يبلغنا عن احد من القوم انه بلغ في

علم اثر بعلم حقيقة [illegible] الشيخ محيي الدين [illegible] قال الفيروزابادي والذي اقوله وتحققته [illegible] الشيخ محيي الدين كان شيخ الطريقة حالا وعلما وامام التحقيق حقيقة [illegible] ومحيي علوم العارفين فعلا واسما اذا تغلغل فكر المرء في طرف من مجده غرقت فيه خواطره. لانه بحر لا تكدره الدلاء وسحاب لا يتقاصى عليه الانواء [illegible] الشيخ [illegible] بركاته فتملأ الآفاق وهو يقينا فوق [illegible] طي [illegible]

[illegible] دع الجهول يظن الجهل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن اقامه حجة للدين برهانا
ان الذي قلت بعض من مناقبه [illegible]

قال الفيروزابادي [illegible] كتب الشيخ [illegible] ما وضع الواضعون مثلها ومن خصائصها ما واظب احد على مطالعتها الا وتصدر لحل المشكلات في الدين [illegible] لا يوجد في كتب غيره [illegible] فلقد كان الشيخ [illegible] صاحب الولاية العظمى والصديقية الكبرى فيما نعتقده وندين الله تعالى به انتهى ما [illegible] كلام الفيروزابادي [illegible] في [illegible] وممن اثنى عليه [illegible] كمال الدين [illegible] رحمه الله وكان من [illegible] الشام [illegible] الشيخ [illegible] في بلاد [illegible] الشيخ محيي الدين [illegible] وجدته في العلم [illegible] قال وممن اثنى عليه الشيخ صلاح الدين الصفدي في [illegible] مصر [illegible] الى كلام اهل الطريقة [illegible] في كتب الشيخ محيي الدين بن العربي رحمه الله . قال وممن [illegible] الشيخ قطب الدين [illegible] وكان يقول [illegible] الشيخ محيي الدين كان كاملا في علوم الشريعة والحقيقة ولا [illegible] كلامه ولم يؤمن به كما لا يؤمن [illegible] في كتب [illegible] عليهم الصلاة والسلام [illegible] على [illegible] والسحر على [illegible] ومن لم يؤمن بهم قال الشعراني وكان الشيخ [illegible] الدين الخجندي يقول ما سمعت [illegible] عن الطريق [illegible] عنه الشيخ محيي الدين وكذلك وكان يقول الشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ كمال الدين [illegible] صاحب الكمالات والكرامات [illegible] وممن اثنى عليه ايضا

الشيخ فخر الدين الرازي . وقال وكان الشيخ محيي الدين يصحبها . قال وممن اثنى عليه ايضا الامام ابن اسعد اليافعي وصرح بولايته العظمى . كما نقل ذلك عن شيخ الإسلام زكريا في شرحه الروض . قال وممن اثنى عليه ايضا من مشائخنا محمد المغربي الشاذلي شيخ الجلال السيوطي ونوه باسمه مربي العارفين كما ان الجنيد مربي المريدين وقال ان الشيخ محيي الدين روح التنزلات والامداد والعالم بالوجود وعين الشهود وفاه المشهود الناهج منهج النبي العربي قدس الله سره وعين في الوجود ذكره الى ان قال الشعراني ص ٨ ومن جملة من ترجمه الامام السبكي كان الشيخ محيي الدين آية من آيات الله تعالى وان الفضل في زمانه رمي بمقاليده اليه وقال لا أعرف إلا [illegible] ما اردنا نقله من كلمات العلماء في حقه مدونة في اليواقيت وتركت جملة منها طلبا للاختصار ثم انه في اليواقيت نقل كلام جماعة من الاعلام في حق من قدح فيه وتحققهم بقدح وقولهم ان ذلك ناشئ عن عدم فهم مقاصده وان جملة منهم رجعوا عن ذلك واستغفروا ومن عبارة الفتوحات الصريحة بالمطلوب فهي ما نقلها عنها الشعراني في اوائل المبحث الخامس والستين من كتاب اليواقيت والجواهر ما هذا نصه وعبارة الشيخ محيي الدين في الباب السادس والستين وثلاثمائة من الفتوحات واعلموا انه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلئ الأرض جورا وظلما فيملأها قسطا وعدلا ولو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي ذلك الخليفة وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده حسين بن علي بن ابي طالب ووالده حسن العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد التقي بالتاء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمون ما بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خَلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخُلق بضمها اذ لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه والله تعالى يقول وانك لعلى خلق عظيم هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية يأتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمل يخرج على فترة من الدين يزع الله به ما

لا يزع بالقرآن يمسي الرجل جاهلاً وجباناً وبخيلاً فيصبح عالماً شجاعاً كريماً يمشي النصر بين يديه يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف ويساعد على نوائب الحق يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ويعلم ما يشهد يصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين من ولد اسحق يشهد الملحمة العظمى مأدبة الله بمرج عكا يبيد الظلم وأهله ويقيم الدين وأهله وينفخ الروح في الاسلام يعز الله الاسلام به بعد ذله ويحيا بعد موته يضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف فمن أبى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو عليه في نفسه حتى لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم به فلا يبقى في زمانه الا الدين الخالص عن الرأي يخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم أن الله تعالى لا يحدث بعد أئمتهم مجتهداً وأطال الشيخ في وصفه يعني الشيخ محيي الدين في ذكر وقائعه معهم ثم قال يعني الشيخ محيي الدين واعلم أن المهدي اذا خرج يفرح به عموم المسلمين خاصتهم وعامتهم وله رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء يحملون أثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة البيضاء بشرقي دمشق متكئاً على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يؤم الناس بسنة محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله المهدي اليه طاهراً مطهراً وفي زمانه يقتل السفياني عند شجرة بغوطة دمشق ويخسف بجيشه في البيداء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيته وقد جاءكم زمانه وأظلكم أوانه وقد ظهر في القرن الرابع اللاحق بالقرون الثلاثة الماضية قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرن الصحابة ثم الذي يليه ثم الذي يلي الثاني ثم جاء بينهما فترات وحدثت أمور وانتشرت أهواء وسفكت دماء فاختفى الى أن يجيء الوقت الموعود فشهداؤه خير الشهداء وأمناؤه أفضل الأمناء قال الشيخ محيي الدين وقد استوزر الله تعالى له طائفة خبأهم الله تعالى له في مكنون غيبه من الأبدال وهم من الأعاجم ليس فيهم عربي لكن لا يتكلمون الا بالعربية لهم حافظ من غير جنسهم ما عصى الله قط هو أخص الوزراء الى أن قال يفتحون مدينة الروم بالتكبير فيكبرون التكبيرة الأولى فيسقط ثلثها ويكبرون

الثانية فيسقط الثلث الثاني من النور ويكون الثلث فيسقط الثلث فيفتحونها من غير سيف الى ان قال ويقتلون كلهم الا واحدا منهم في مرج عكا في المأدبة الالهية التي جعلها الله تعالى مائدة للسباع والطيور والهوام انتهى ما اردنا نقله من كلام الشيخ محيي الدين في الفتوحات وقوله في اليواقيت والجواهر

كذا الفاضل الجامي منه شواهد النبوة ذكر شاهد صحة الدهر

هو نور الدين عبد الرحمن بن احمد بن قوام الدين الدشتي الجامي الحنفي صاحب شرح كافية ابن الحاجب المشهور فانه صرح في كتابه شواهد النبوة على ما حكي عنه بان حجة ابن الحسن هو الامام الثاني عشر وذكر شرذمة من حالات ولادته وبعض معجزاته وانه الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا

قال صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية بعد ذكر طريقته النقشبندية وذكر جملة من مشايخه في الطريقة ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن احمد الجامي ثم ذكر انه اشتغل اولا بالعلم الشريف وصحب [illegible] وتمهر في العلم ثم صحب مشايخ الصوفية وتلقن كلمة التوحيد من الشيخ العارف بالله تعالى سعد الدين الكاشغري وصحب الخواجه عبيد الله السمرقندي وانتسب اليه ثم لا انتساب الى ان قال وكان مشتهرا بالعلم والفضل وسمعت صيت فضله في الآفاق حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى مملكته وارسل اليه جوائز سنية [illegible] وحكى المولى الاعظم سيدي محيي الدين الفناري عن والده [illegible] انه قال [illegible] وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور في زمن السلطان محمد خان قال قال لي يوما السلطان ان الباحثين من علوم الحقيقة المتكلمون والصوفية والحكماء ولا بد من المحاكمة بين هؤلاء الطوائف قال قال والدي فقلت للسلطان محمد خان لا يقدر على المحاكمة بين هؤلاء الا المولى عبد الرحمن الجامي فارسل السلطان محمد خان اليه رسولا مع جوائز سنية والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب رسالة حاكم فيها بين هؤلاء الطوائف في مسائل ست منها مسألة الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان ثم عد مصنفاته وذكر منها شرح الكافية ثم قال وله كتاب شواهد النبوة بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية ايضا وكتاب سلسلة الذهب وله [illegible] فيه على طرائق الصوفية الى ان قال وكل تصانيفه مقبولة عند العلماء الفضلاء انتهى ما اردنا نقله من الشقائق النعمانية ويستفاد منه [illegible] وقال في حقه ايضا محمود

بن سعيد البكري في اعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار على ما حكي عنه ما لفظه : الشيخ العارف بالله والمتوجه بالكلية الى الله دليل الطريقة ترجمان الحقيقة المنسلخ من الهياكل الناسوتية والمتوصل الى السبحات اللاهوتية شمس سماء التحقيق بدر فلك التدقيق معدن عوارف المعارف مستجمع الفضائل جامع اللطائف المولى جامي نور الدين عبد الرحمن الخ وله من المؤلفات كتاب شواهد النبوة وهو كتاب جليل معروف معتمد انتهى وفي كشف الظنون للفاضل الحلبي شواهد النبوة فارسي اوله نور الدين عبد الرحمن احمد الجامي اوله الحمد لله الذي ارسل رسلا مبشرين ومنذرين الخ وهو على مقدمة وسبعة اركان وترجمه محمود بن عثمان المتخلص بلامعي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ثم ترجمه ايضا المولى عبد حليم بن محمد الشهير باخي زاده من صدور الروم المتوفى سنة ثلاثة عشر والف وهو احسن من ترجمة اللامعي عبارة واداء وعن القاضي حسين الدياربكري انه قال في اول كتابه تاريخ الخميس هذه مجموعة من سيرة سيد المرسلين وشمائل خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحابته اجمعين انتخبتها من الكتب المعتبرة ومنها شواهد النبوة ثم انه روى في شواهد النبوة على ما حكي عنه حاويا في ولادته وبعض معجزاته هذا ملخص ترجمتها وروي عن حكيمة عمة ابي محمد الزكي عليه السلام انها قالت كنت يوما عند ابي محمد عليه السلام فقال يا عمه بايتي الليلة عندنا فان الله تعالى يعطينا خلفا فقلت يا ولدي ممن فاني لا ادري في نرجس اثر حمل ابدا فقال يا عمه مثل نرجس مثل ام موسى لا يظهر حملها الا في وقت الولادة فبت عنده فلما انتصف الليل قمت فتهجدت وقامت نرجس وتهجدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله ابو محمد عليه السلام فناداني ابو محمد عليه السلام من مقامه لا تعجلي يا عمه فرجعت الى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها الى صدري وقرأت عليها قل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي فسمعت صوتا من بطنها يقرأ ما قرأت ثم اضاء البيت فرأيت الولد على الارض ساجدا فاخذته فناداني ابو محمد من حجرته يا عمه ائتني بولدي فاتيته به فاخذه في حجره ووضع لسانه في فمه وقال تكلم يا ولدي باذن الله تعالى فقال بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ثم رأيت طيورا خضرا احاطت به فدعا ابو محمد عليه السلام واحدا منها وقال خذه واحفظه حتى يأذن الله تعالى فيه فان الله بالغ امره فسألت

ابا محمد عليه السلام ما هذا الطير وما هذه الطيور فقال هذا جبرئيل وهؤلاء ملائكة الرحمة ثم قال يا عمة رديه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون فرددته الى امه وانه وقد كان مقطوع السرة مختونا مكتوبا على ذراعه الايمن جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

قال وروى غيرها انه لما ولد جثا على ركبته ورفع سبابته الى السماء وعطس وقال الحمد لله رب العالمين · وروى عن آخر قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله من الخلف والامام بعدك فدخل الدار ثم خرج وقد حمل طفلا كانه البدر في ليلة تمامه في سن ثلاث سنين فقال يا فلان لولا كرامتك على الله ما اريتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته كنيته هو الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

وروى عن آخر قال دخلت يوما على ابي محمد عليه السلام فرأيت عن يمينه بيتا اسبل عليه ستر فقلت يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال ارفع الستر فرفعته فخرج صبي في غاية النظافة على خده الايمن خال وله ذوائب فجلس في حجر ابي محمد عليه السلام فقال ابو محمد هذا صاحبكم ثم قام من حجره فقال ابو محمد عليه السلام يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي ابو محمد عليه السلام قم وانظر من في البيت فدخلت البيت فلم ار فيه احدا (وروى عن آخر) قال بعثني المعتمد مع رجلين وقال ان حسن بن علي عليهما السلام توفي في سر من رأى فاسرعوا في المسير واهجموا على داره فكل من رأيتم فيها فأتوني برأسه فذهبنا ودخلنا داره فرأينا دارا معطرة طيبة كأن البناء فرغ من عمارتها الساعة ورأينا فيها سترا فرفعناه ورأينا سردابا فدخلنا فيه ورأينا بحرا في قعره حصير مفروش على وجه الماء ورجلا في احسن صورة عليه وهو يصلي وما يلتفت الينا فسبقني احد الرجلين فدخل الماء فغرق واضطرب فاخذت بيده وخلصته فاراد الآخر ان يتقدم اليه فغرق فخلصته فتحيرت فقلت يا صاحب البيت المعذرة الى الله واليك والله ما علمت الحال ولا علمت الى اين جئنا وقد تبت الى الله مما عملت فلم يلتفت الينا احد فرجعنا وقصصت عليه القصة فقال اكتموا هذا الامر والا امرت بضرب اعناقكم انتهى ما ورد خاصة في شواهد النبوة وليس مثل هذا بمستبعد ولا مستغرب من قدرة الله تعالى وكرامة ويأنه عليه وقد انطق الله تعالى عيسى عليه السلام في المهد وكتب مشائخ الصوفية

مشحونة بامثال ذلك في حق اقطابهم واعيانهم كالشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ محيي الدين بن العربي والشعراني وغيرهم

وقد قال الشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي في الفتوحات المكية كما حكاه عنه الشعراني في الكبريت الاحمر الذي انتخبه من مختصره لبرهان الدين الحلبي في انسان العيون على ما حكي عنه قلت لابنتي زينب مرة وهي في سن الرضاعة قريبا عمرها سنة ما تقولين في الرجل يجامع حليلته ولم ينزل فقالت يجب عليه الغسل فتعجب الحاضرون من ذلك ثم اني فارقت تلك البنت وغبت عنها سنة في مكة وكنت اذنت لوالدتها في الحج فجاءت مع الحج الشامي فلما خرجت لملاقاتها رأتني من فوق الجمل وهي ترضع فقالت بصوت فصيح قبل ان تراني امها هذا ابي وضحكت ورمت نفسها الي وقد رايت من علمت من اجاب امه بالتسميت وهو في بطنها حين عطست وكان اسمه الشيخ عبد القادر بدمشق وسمع الحاضرون كلهم صوته من جوفها وشهد عندي الثقات بذلك انتهى ما حكي من الفتوحات وذكر بعضهم ان الذين تكلموا في المهد ثلاثة عيسى عليه السلام والولد الذي شهد ببراءة يوسف وبنت الشيخ محيي الدين ابن العربي وكنت في مجلس بدمشق فقال رجل منهم اسمه الشيخ احمد رمضان ان النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء اراد الرقوف في مكان فرفعت رجله موضع الشيخ عبد القادر الجيلاني يده تحت رجله لئلا يسقط فقلت له ان الشيخ عبد القادر لم يكن موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وآله وزمانه متأخر عن زمانه فقال كان موجودا في عالم غير هذا العالم فما بال جوارنا من السنة يصدقون بامثال هذه الكرامات ولا يعيبون على من يعتقدها واذا ذكرنا كرامة لاهل البيت عليهم السلام قابلونا بالانكار والاستبعاد ونسبوا معتقدها الى الغلاة

وفي روضة الأحباب اي حدائق — تفتح فيها من اكمه الزهر

روضة الاحباب كتاب فارسي للسيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن المحدث المعروف وعن القاضي حسين الديار بكري انه عده في اول كتابه تاريخ الخميس من الكتب المعتمدة وفي كشف الظنون ما قال روضة الاحباب في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والآل والاصحاب فارسي لجلال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي النيسابوري المتوفى سنة ١٠٠٠ الف في مجلدين

فقاس الوزير مع علي ثم بعد الاستشارة مع امدادهم من عند السيد اصل الدين عبد الله وهو على ثلاثة مقاصد الخ انتهى

قال في روضة الأحباب في ما يحكي عنه مع ترجمته من الفارسية

—﴿ كلام در بيان امام دوازدهم محمد بن الحسن عليهما السلام ﴾—

تولد همايون آن در درج ولايت وجوهر معدن هدايت بقول اكثر اهل روايت در منتصف شعبان سنة دويست وپنجاه وپنج در سامرة اتفاق افتاد وگفته شده در بيست وسيوم شهر رمضان سنة دويست وپنجاه وهشت ومادر آن عالي گهر ام ولد بود ومسماة بصيقل يا سوسن وقيل نرجس وقيل حكيمة وآن امام ذو الاحترام در كنيت ونام با حضرة خير الانام عليه وآله نعم الصلاة والسلام موافقة دارد ومهدي ومنتظر والقائم الصالح وصاحب الزمان در القاب او منتظم است ودر وقت فوت پدر بزرگوار خود بروايتي كه بصحت اقرب است پنجساله بود وبقول ثاني دوساله وحضرت واهب العطايا آن شكوفة گلزار مانند يحيى بن زكريا سلام الله عليهما در حال طفوليت حكمت وكرامت فرموده ودر وقت صبا بمرتبه بلند امامت رسانيده وصاحب الزمان يعني مهدي دوران در زمان معتمد خليفه در سنة دويست وشصت وپنج يا شصت وشش

على اختلاف القولين در سردابۀ سر من رأى از نظر فرق برايا غائب شد

﴿ وهذه ترجمته بالعربية ﴾

﴿ الكلام في نسب الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن عليه السلام ﴾

وقع ولادة السعيد لذلك الذي هو در صدف الولاية وجوهر معدن الهداية على قول أكثر أهل الرواية في منتصف شعبان سنة مائتين وخمس وخمسين في سامراء وقيل في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة مائتين وثمان وخمسين. كانت أم ذلك الدرة العالية أم ولد تسمى بصيقل أو سوسن وقيل نرجس وقيل حكيمة. وذلك الإمام ذو الاحترام موافق في الاسم والكنية لحضرة خاتم الأنبياء عليه وآله تحف الصلاة والسلام ومن ألقابه المهدي المنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان وكان عمره عند وفاة أبيه الإمام على الرواية التي هي أقرب إلى الصحة خمس سنين وعلى قول ثلاث سنين وأعطى حضرة واهب العطايا ذلك الذي هو زهرة حديقة الأوراد الحكمة والكرامة في حال الطفولية مثل يحيى بن زكريا سلام الله عليهما وجعله في زمن الصبا إلى مرتبة الإمامة العالية وغاب صاحب الزمان يعني مهدي الدوران عن نظر فرق البرايا في سرداب سر من رأى في زمان الخليفة المعتمد سنة مائتين وخمس وستين أو ست وستين على اختلاف القولين

ثم ذكر عدة كلمات في شأن الاختلاف في حق المهدي عليه السلام ونقل بعض الروايات الصريحة في أن المهدي الموعود به هو حجة بن الحسن العسكري عليهما السلام إلى آخر ما ذكره.

وختم كلامه بالحديث [illegible] في خطاب المهدي وقت ظهوره

وكم قد جلا فصل الخطاب معضلة … هي الفصل حقاً لا الخطابة والشعر

فصل الخطاب كتاب معروف مشهور للعلامة محمد بن محمد بن محمود البخاري المعروف بخواجه پارسا من اعيان علماء الحنفية و كبار مشايخ النقشبندية

ووصفه في [illegible] الشيخ الامام [illegible] بهاء الدين محمد [illegible] (وفي كشف الظنون) فصل الخطاب في المحاضرات للشيخ [illegible] محمد بن محمد بن محمد الحافظي من اولاد [illegible] النقشبندي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة ودفن بها [illegible] (وترجمته) لابي الفضل موسى بن [illegible] حسن [illegible] المكي [illegible] في حدود سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة

وقال الكفوي في اعلام الاخيار [illegible] في [illegible] عصره وكان قدس سره (كذا) على [illegible] في دهره [illegible] الاصول [illegible] المعقول والمنقول وكان [illegible] قد اخذ الفقه من قدوة بقية [illegible] الشيخ الامام العارف الرباني ابي طاهر محمد بن علي بن الحسن الطاهري ثم ذكر سلسلة مشايخه في الفقه وانه اخذ من صدر الشريعة وانهاها الى الامام الاعظم ابي حنيفة

قال وهو من خلفاء الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين نقشبند البخاري (وقال) صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية بعد ذكر الطريقة النقشبندية وانها تنتهي الى الشيخ العارف بالله الشيخ خواجه بهاء الدين النقشبندي وذكر جملة من مناقبه ومحاسن طريقته (اما المعتبرون) من خلفاء [illegible] طريقة الشيخ العارف بالله [illegible] خواجه محمد پارسا البخاري وهو من اجلة اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور وقال شيخه له [illegible] من الامانة التي وصلت الي من مشايخ طريقتنا هذه وجميع ما اكتسبته في هذه الطريقة سلمت كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا وقال شيخه في آخر حياته في غيبته المقصود من ظهوري وجوده [illegible] بطريق الجذبة والسلوك فلو [illegible] لاشتغل منه العالم ووصف له شيخه [illegible] في [illegible] مشهور [illegible] في وقت [illegible] وكان مظهر [illegible] قوله عليه السلام [illegible] عباد الله تعالى

من [illegible] على [illegible] في [illegible] للطالبين (ثم قال) [illegible] وزار المزارات كلها واكرمه [illegible] تلك البلاد [illegible] عظيمة (ثم ذكر) انه توفي [illegible] شمس الدين [illegible] بجوار قبر عباس رضي الله عنه [illegible] عبد الرحمن الجامي [illegible] (قال) في فصل الخطاب على [illegible] العسكري [illegible] الهادي رضي الله [illegible] لاحد [illegible] محمد [illegible] العسكري رضي الله عنه وادعى ان اخاه الحسن العسكري [illegible] والده [illegible] وابو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضي [illegible] رضي الله عنه [illegible] الله تعالى [illegible] العسكري [illegible] حكيمة [illegible] لابي محمد [illegible] حكيمة عند الحسن العسكري [illegible] الفجر اضطربت نرجس [illegible] اليها حكيمة [illegible] حكيمة [illegible] المولود فاتت به ابا محمد [illegible] الله عنه وهو مختون مفروغ منه [illegible] في الاخرى [illegible] حكيمة [illegible] الله عنه فاذا المولود [illegible] سيدي هل عندك [illegible] قالت حكيمة فخررت لله تعالى ساجدة [illegible] الى ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه [illegible] مولود [illegible] يا مولاي [illegible]

[illegible] التي استودعته [illegible]

[illegible] ذكر في [illegible] في [illegible]

حديث [illegible] مسعود [illegible] في حق المهدي يواطئ اسمه [illegible] (وذكر) حكاية المعتضد العباسي التي تقدم نقلها [illegible]

والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى [illegible] المهدي رضي الله عنه صاحب الزمان الثالث من الاعيان الموجود في كل زمان [illegible]

[illegible] النبي [illegible] بهديه وطريقه [illegible]

[illegible] على دعواه ويدعو الى ملته التي هو فيها والنبي صلى الله [illegible] حكمه في اسم [illegible] ابو محمد [illegible]

[illegible] الحسن العسكري بعد ابيه رضي الله عنهم [illegible] المهدي [illegible]

[illegible] العسكري [illegible] محمد المنتظر المهدي رضي الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه وثقات اهله ويروى ان حكيمة وذكر ما تقدم نقله [illegible] حكيمة [illegible] فصل الخطاب في طريقه [illegible] حكيم [illegible] الكتاب [illegible] عليه السلام انتهى ما نقل عن فصل الخطاب [illegible] ما المقول [illegible]

[illegible] الله تبارك وتعالى [illegible] معلوم

عند خاصة اصحابه وثقات اهله وذكر الرواية عن حكيمة ونساء المنتظر ومن يسند شيئا من ذلك الى احد فيدل على انه معتقد

ومرآة اسرار لآيه بينت ولادته منها كما رع البدر

مرآة الاسرار كتاب للشيخ عبد الرحمن من مشايخ الصوفية وهو الذي ينقل عنه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي والد الشاه عبد العزيز صاحب التحفة الاثني عشرية وكتاب الانتباه في سلاسل اولياء الله واسانيد وارثي رسول الله صلى الله عليه وآله على ما قيل

قال في كتاب مرآة الاسرار على ما حكي مع ترجمته مني بالعربية سائلا من الناظر فيه غض البصر عن خطإ في الترجمة لان عدم مهارتي في الفارسية وانه لم يخف شيء من خاصتي

ذكر آن آفتاب دين ودولت هادي جميع ملت ودولت آن قائم مقام حق احدي امام برحق ابو القاسم محمد بن الحسن المهدي رضي الله عنه وي امام دوازدهم است از ائمه اهل بيت مادرش ام ولد بود نرجس نام داشت ولادتش شب جمعة پانزدهم ماه شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ودر بعضي روايات بيست وسوم ماه رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين در سر من رآى عرف سامره واقع شد وامام دوازدهم در كنية ونام حضرت رسالت پناهي عليه السلام موافقت دارد القاب شريفش مهدي وحجة وقائم ومنتظر وصاحب الزمان وخاتم اثني عشر وصاحب الزمان در وقت وفات پدرش امام حسن عسكري عليه السلام پنجساله بود وبر مسند امامت نشست چنانچه حق تعالى حضرت يحيى بن زكريا عليهما السلام را در حال طفولية حكمت كرامت فرموده وعيسى بن مريم عليهما السلام را وقت طفوليت بمرتبه بلند رسانيد وهمچنين اورا در صغر سن امام گردانيد وخوارق عادات وي بسيار است ودرين مختصر گنجايش ندارد ملا عبد الرحمن جامي از حكيمة خاهر امام علي النقي كه عمة امام حسن عسكري عليهما السلام باشد روايت ميكند تا آخر آنچه گذشت

(وقال ايضا) وحضرة شيخ محيي الدين بن عربي در باب سيصد وشصت وششم از كتاب فتوحات مكي ميفرمايد كه بدانيد كه ناچار است از خروج

مهدي كه والد او حسن عسكريست بن امام علي نقي بن امام محمد تقي الى آخره
پس سعادتمندترين مردم باو هين گروه خواهند بود ودعوت ميكند مردم را بسوي
حق تعالى بشمشير پس هر كه با مهدي بيعت ميكند رستگار وكسيكه منازعت ميكند
با او مخذول ميشود چنانچه در بين محل تمام احوال امام مهدي عليه السلام در كتاب
مذكور مفصل بيان نموده است هر كه خواهد در مطالعه آن كند وحضرت مولانا عبد
الرحمن جامي مرد صوفي كارديده وشافعي مذهب بوده تمام احوال وكمالات
وحقيقت متولد شدن ومخفي گشتن امام محمد بن حسن عسكري عليهما السلام
مفصل در كتاب شواهد النبوة تصنيف خود بوجه احسن از ائمه اهل بيت عترت وارباب
سيرت روايت كرده است وصاحب كتاب مقصد اقصى مينويسد كه حضرت شيخ
سعد الدين حموي خليفه حضرة نجم الدين در حق امام مهدي يك كتاب تصنيف
كرده است وديگر چيزها بسيار بعمل خود نموده است كه ديگر هيچ مريدان را ان
احوال وتصرفات ممكن نيست خوب وظاهر ولايت مصطفى آشكارا گردد واختلاف
مذهب وحكم وبدعتها برخيزد چنانكه وصف حميده او در احاديث نبوي وارد
شده است كه مهدي در هر زمان آشكار گردد وهمه ربع مسكون را از جور
وظلم پاك سازد ويك مذهب پديد آيد محملا هر گاه دجال بيدا گردد پديد شده بود
زنده ومخفي هست وحضرت عيسى عليه السلام كه بوجود آمده بود ومخفي از خلق
است پس گر فرزند رسول خدا صلى الله عليه وآله امام محمد مهدي بن حسن
عسكري عليهما السلام از نظر عوام پوشيده شد وبوقت خود مثل عيسى عليه السلام
ودجال موافق تقدير الهي آشكارا گردد جاي تعجب نيست وقول حضرات بزرگان
وارد شده لكن اهل بيت رسول خدا صلى الله عليه وآله انكار كردن از تعصب
بجز خذلان ضرر نيست

﴿ وهذه ترجمة بالعربية ﴾

ذكر من هو شمس الحق والدولة من هو هادي جميع الملة والدولة من هو
قائم في لقاء المعهود الاحمدي الامام الحق ابو القاسم محمد بن الحسن المهدي
رضي الله عنه وهو الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت امه كانت ام ولد
اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين

ومائتين وعلى رواية شواهد النبوة ليلة الجمعة ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سر من رأى المعروفة بسامراء وهذا الامام الثاني عشر موافق في الكنية والاسم لحضرة ملجأ الرسالة عليه السلام القابه الشريفة المهدي والحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان وخاتم الاثني عشر وصاحب الزمان في وقت وفاة والده الامام حسن العسكري عليه السلام كان عمره خمس سنين وجلس على مسند الامامة وكما اعطى الحق تعالى حضرة يحيى بن زكريا عليهما السلام في حال الطفولية الحكمة والكرامة واوصل عيسى بن مريم عليهما السلام في زمن الصبا الى المرتبة العالية كذلك هو في صغر السن جعله الله اماما وخوارق العادات الظاهرة له ليست قليلة بحيث يسعها هذا المختصر وروى ملا عبد الرحمن الجامي عن حكيمة اخت الامام علي النقي التي هي عمة الامام الحسن العسكري الى آخر ما تقدم عن شواهد النبوة وحضرة الشيخ محيي الدين بن عربي في الباب الثلاثمائة وستة وستين من كتاب الفتوحات المكية يقول اعلموا ايها المسلمون انه لا بد من خروج المهدي الذي ولده الحسن العسكري ابن الامام علي النقي بن الامام محمد التقي وسيكون اسعد الناس به اهل الكوفة يدعو الناس الى الحق تعالى بالسيف فكل من ابى يقتله ومن ينازعه يصير مخذولا كما انه في هذا المحل بين تمام احوال الامام المهدي عليه السلام في الكتاب المذكور مفصلة ولكل من اراده فليطالعه هناك وحضرة مولانا عبد الرحمن الجامي الرجل الصوفي المشرب والشافعي المذهب روى تمام احوال وكمالات وكيفية ولادة واحده الامام محمد بن الحسن العسكري عليهما السلام مفصلة في كتاب شواهد النبوة من تصنيفه على الوجه الأكمل عن ثقة اهل بيت العترة وارباب السيرة وصاحب كتاب

المقصد الأقصى يذكر فيه ان حضرة الشيخ سعد الدين الحموي خليفة حضرة نجم الدين صنف كتابا في حق الامام المهدي وذكر اشياء كثيرة في حقه بحيث لا يمكن لأحد من المخلوقين الإتيان بمثل ما اتى به من الأقوال والتصرفات وحيث يظهر المهدي يجعل الولاية المطلقة ظاهرة بلا خفاء ويرفع اختلاف المذاهب والظلم وسوء الأخلاق حيث ان اوصافه الحميدة في الأحاديث النبوية وردت بان المهدي في آخر الزمان يظهر ظهورا تاما ويظهر تمام الربع المسكون من جور الظلم ويظهر مذهب واحد وبوجه الاجمال اذا كان الدجال مع الامهال قد وجد وظهر وبقي حيا مخفيا وكذلك حضرة عيسى عليه السلام وجد واختفى عن الخلق فاذا كان ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الامام محمد المهدي بن الحسن العسكري عليه السلام اختفى عن عين القوم وظهر جهارا في وقته المعين له الموافق للتقدير لا يأتي مثل عيسى عليه السلام والدجال فليس ذلك بعجيب من اقوال جماعة من الأكابر ومن قول وامامة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك من باب التعصب ليس مضرا كثير ضرر

ومما يقول الموسوي معلقا على نفحات الأنس قد دمج الناشر هو مولوي علي اكبر بن سعد الله المؤدي من متأخري علماء الهند فانه قال على ما حكي عنه في كتاب المكاشفات الذي جعله كالحواشي على كتاب نفحات الأنس للمولى عبد الرحمن الجامي في حاشية ترجمة علي بن سهل بن الأزهر الأصفهاني (ما حاصله) [illegible] مخصوص بالأنبياء وان الشيخ محيي الدين بن عربي كما نقله عنه صاحب اليواقيت جعله في ذيل حديث المهدي يقفو أثري لا يخطئ ثم نقل عن صاحب اليواقيت (ما حاصله) ان الأولياء معصومون لدوام [illegible]

مكاشفتهم في حضرة الله تعالى خاصة وبه تسمى عصمة لا عصمة الاحساب ومنها عصمة الانبياء وعصمة الاولياء وان الاولياء يعرجون منه ويدخلون والانبياء مقيمون فيها قال ومن اقام فيها من الاولياء كسهل بن عبد الله التستري وسيدي ابراهيم المتولي فبحكم الارث والتبعية للانبياء لا بحكم الاستقلال الخ ثم قال صاحب المكاشفات (ما لفظه) ثم قال يعني الشعراني في المبحث الخامس والاربعين اي من اليواقيت قد ذكر الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه للقطب خمس عشرة علامة ان يمدد بمدد العصمة والرحمة والخلافة والنيابة ومدد حملة العرش ويكشف له عن حقيقة الذات واحاطة الصفات الخ وبهذا صح مذهب من ذهب الى كون غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم معصوما ومن قيد العصمة في زمرة محدودة ونفاها عن غير تلك الزمرة فقد سلك مسلكا آخر وله ايضا وجه يعلمه من علمه فان الحكم بكون المهدي الموعود رضي الله عنه موجودا وهو كان قطبا بعد ابيه الحسن العسكري عليهما السلام كما كان هو قطبا بعد ابيه الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم يشير الى صحة تلك الرتبة في وجوداتهم من حين كان النيابة في وجود جده علي بن ابي طالب عليه السلام الى ان تتم فيه لا قبل ذلك وكل قطب فرد يكون على تلك الرتبة نيابة عنه لغيبته عن اعين العوام والخواص لا عن اعين اخص الخواص وقد ذكر ذلك عن الشيخ صاحب اليواقيت وعن غيره ايضا رضي الله عنه وعنهم فلا بد ان يكون لكل امام من الائمة الاثني عشر عصمة خذ هذه الفائدة قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في المبحث الخامس والستين قال الشيخ تقي الدين ابن ابي المنصور في عقيدته بعد ذكر الشروط للقيامة فهنالك يترقب خروج المهدي عليه السلام وهو من اولاد الامام حسن العسكري عليه السلام وساق كما مر الى قوله يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم عد رضي الله عنه عدة من علائم المهدي وعلامات الموتة التي تكون قبله وبعده مما ذكره في احوال خارق الهندي بشارة الله تعالى انتهى المنقول عن المكاشفات ولا يخفى ان آخر كلام الشعراني المنقول عن المبحث الخامس والاربعين من اليواقيت هو قوله واحاطة الصفات الخ والذي بعده هو كلام صاحب المكاشفات من قوله فبهذا صح الخ وهو ظاهر الدلالة على المطلوب

وهذا ابن شمس الدين كالشمس اصبحت   هديته حتى اهتدين به الزهر

هو القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء صاحب التفسير المسمى ببحر المواج وقد اثنى عليه صاحب سبحة المرجان وهو السيد غلام علي آزاد بن السيد نوح الحسيني الواسطي ثم البلكرامي مولدا ومنشأ واحق مدحا حيث طريقة اشرف محدثي الهند كذا ترجمه الصديق حسن خان في ابجد العلوم على ما حكي عنه وذكر كلاما طويلا في ترجمته الى ان قال وله مصنفات جليلة مشتهرة مقبولة منها عون الدراري شرح صحيح البخاري وعد منها سبحة المرجان في آثار هندوستان ومآثر الكرام تاريخ بلكرام الخ قال في سبحة المرجان على ما حكي عنه ما لفظه مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الزاولي الدولة ابادي ولد القاضي بدولة اباد دهلي وتلمذ على القاضي عبد المقتدر الدهلوي ومولانا خواجكي الدهلوي ففاق اقرانه وسبق نظراءه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقه يأتيني من الطلبة من جلده علم ولحمه علم وعظمه علم الى ان ذكر هجرته الى جونفور قال ولقبه سلطانه بملك العلماء ومن تصانيفه [illegible] الارشاد وهار البرهمي في فاتحة السعادة والف كتبا سارت بها ركبان العرب والعجم وذكر شرحا هندي من النار [illegible] على العلم [illegible] العجم [illegible] قال ومناقب السادات بتلك العبارة اي بالفارسية وتوفي سنة ٨٤٩ تسع و [انتهى] وكتاب المناقب المذكور موسوم بهداية السعداء قال فيه على ما حكي عنه ويقول اهل السنة ان خلافة الخلفاء الاربعة ثابتة بالنص كما في عقيدة حافظية قال النبي صلى الله عليه وآله الخلافة بعدي ثلاثون سنة وقد تمت بعلي عليه السلام وكذلك خلافة الائمة الاثني عشر واولهم الامام علي كرم الله وجهه وفي خلافته ورد حديث الخلافة بعدي ثلاثون سنة والثاني الامام الحسن رضي الله عنه قال صلى الله عليه وآله هذا ابني سيد سيصلح بين المسلمين الثالث الامام حسين رضي الله عنه قال صلى الله عليه وآله يكون بعد حسين بن علي تسعة ائمة آخرهم القائم عليهم السلام وقال جابر ابن عبد الله الانصاري دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديها الواح وفيها اسماء الائمة من ولدها فعددت احد عشر اسما آخرهم القائم عليه السلام ثم اورد على نفسه سؤالا بانه كيف يصح ثبوت الخلافة للمهدي عليه السلام الخلافة فاجاب بجواب طويل حاصله ان الذي صح لجده امير المؤمنين عليه السلام وانه

عليه السلام من الخروج عليه والقتل والصلب وسمع ان النبي صلى الله عليه وآله رأى
في منامه كلابا تصعد على منبره وتنزل فحزن لذلك فنزل عليه جبرائيل بالآية ليلة القدر
خير من الف شهر وهي مدة ملك بني امية فعرف وسكت الى ان يظهر المهدي من
ولده فيرجع الولاية الحق ويخرج الحسين فيملأ الارض عدلا وقسطا الى ان قال واولهم
الإمام زين العابدين والثاني الإمام محمد الباقر والثالث الإمام جعفر الصادق ابنه
والرابع الإمام موسى الكاظم ابنه والخامس الإمام علي الرضا ابنه والسادس
الإمام محمد التقي ابنه والسابع الإمام علي النقي ابنه والثامن الامام الحسن العسكري
ابنه والتاسع الامام حجة الله القائم الامام المهدي ابنه وهو غائب وله عمر طويل
كما عمر من المؤمنين عيسى والياس والخضر ومن الكفار الدجال والسامري انتهى
المراد من كلامه

وقد قال عبد الحق والحق قوله بذلك والأقوال من مثله كثير

هو ابو محمد عبد الحق الدهلوي احد كبار المحدثين الفقهاء صاحب التصانيف
الشائعة الكثيرة وقد ذكر احواله ومؤلفاته جماعة كثيرة في مدارسهم منهم الصديق
حسن خان القنوجي من علماء عصرنا [illegible] والدي [illegible] السيد نعمان افندي الآلوسي
نقل عنه [illegible] في مقدمة كتاب جلاء العينين في محاكمة
[illegible] العلماء [illegible] وقد [illegible] علوم
[illegible] عن [illegible] كاشف [illegible] التأويل ومسالك
[illegible] في [illegible] والدر المنثور للقاصدين المولى
[illegible] القول وصدق العمل و[illegible] وطرد
[illegible] القول الصديق حسن خان المذكور في كتابه الموسوم بأبجد
العلوم المطبوع سنة ١٢٩٥ ما حكي عنه ما نصه الشيخ عبد الحق الدهلوي وهو المتضلع من
الكمال الصوري والمعنوي ورقى من الشهرة قمة طويلا وشتت [illegible] ذكره اجمالا
وتفصيلا حفظ القرآن وجلس على مسند الافادة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ورحل
الى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ عبد الوهاب المتقي خليفة الشيخ علي المتقي واكتسب علم
الحديث وعاد الى الوطن واستقر به نيفا وخمسين سنة بجمعية الظاهر والباطن ونشر
العلوم وترجمة كتاب المشكاة بالفارسي وكتب شرحا على سفر السعادة وبلغت تصانيفه

مدينة محمد وولد في المحرم سنة ٩٥٨ وتوفي سنة ١٠٥٢ واخذ طريقة القادرية من الشيخ موسى القادري من نسل الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان له اليد الطولى في الفقه الحنفي الخ وذكره الشيخ عبد القادر [illegible] في [illegible] تحفة التوابع عن [illegible] حكى عنه ووقع في مدحه وذكر مصنفاته وكتب [illegible] المنسوع في كلامه على ما حكي عنه وكذا السيد علامة [illegible] البكري من معروف [illegible] الهدى كتابه [illegible] الكرام في ما ذكر من كلام [illegible] في [illegible] كتابه صحة [illegible] الى ما حكي عنه وقد تقدم ذكر [illegible] في شرح [illegible] الذي قبل هذا ومن مؤلفات عبد الحق كتاب جذب القلوب الى [illegible] المحبوب وهو تاريخ المدينة المنورة طبع مرارا على ما قيل

قال عبد الحق المذكور في [illegible] لاسمه عليه السلام على ما حكي عنه [illegible] ابو محمد حسن العسكري [illegible] محمد [illegible] معلوم عند خواص اصحابه وثقاته [illegible] اولاده [illegible] على [illegible] كتب [illegible] الخطاب [illegible] في [illegible] اليها في كتابه تحصيل الكمال [illegible] حبيب في رسالة مفردة [illegible] عليهم السلام

* ---- *

وقد قال سعد الدين [illegible] نجم الدين [illegible] صدر هو الشيخ سعد الدين محمد بن [illegible] حمويه المعروف بالشيخ سعد الدين حموي خليفة نجم الدين الكبري [illegible]

وعن السيد علي الهمداني الصوفي في شرح قصيدة ميمية لابن الفارض انه قال المعروف بالشيخ سعد الدين حموي و[illegible] سيف الدين الباخرزي والشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ نجم الدين الرازي المعروف [illegible] والشيخ محيي الدين بن العربي وابن الفارض كلهم كانوا متعاصرين ومن اكابر سادة علماء الصوفية [illegible] وصرح فخر الدين البناكتي في تاريخه على ما حكي [illegible] السلطان غازان بن محمود خان [illegible] السلطان [illegible] سلم على يد [illegible] الشيخ [illegible] الامير نوروز الذي كان من امراء السلطان [illegible] في [illegible] سنة اربع وتسعين وستمائة عند باب قصر [illegible] السلطان [illegible] سلطنة [illegible] بمقام

لارحماوند وقد عقدنا عطفه وعشر في ذلك اليوم ثم حسن اسلام الشيخ سعد الدين الحموي والد الشيخ صدر الدين المذكور واسلم باسلامه خلق كثير من الاتراك وبذلك تسمى تلك الطائفة بالترك انتهى وقد صنف الشيخ سعد الدين المذكور كتابا مفردا في احوال صاحب الزمان وافق فيه الامامية كما نقله عبد الرحمن جامي في مرآة الاسرار عن صاحب المقصد الاقصى وبالغ في حوده اذ ذكره في ذلك الكتاب كما تقدم نقله في شرح قولنا ومرآة سر . . لادته الخ وعن مولى عزيز الدين عمر بن محمد بن محمد النسفي المعروف صاحب العقائد النسفية المشهورة في رسالته في تحقيق النبوة والولاية انه يحكي عن الشيخ سعد الدين الحموي ما حاصله ان الولي لم يكن قبل الاسلام وان كان في كل دين صاحب شريعة ودعاة الى دينه لكن الدعاة يسمون انبياء لا اولياء فلما بلغت النوبة الى نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي يدعو الى ديني والذين يأتون بعدي يسمون بالاولياء وقد جعل الله تعالى اثني عشر نفسا في دين محمد صلى الله عليه وسلم وهم ورثة الانبياء قال عليه السلام في حقهم وكذا قوله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قاله في حقهم وعند الشيخ يعني الشيخ سعد الدين الاولياء في امة محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا الا هؤلاء الاثني عشر وآخر الاولياء وهو الثاني عشر هو المهدي صاحب الزمان عليه السلام انتهى ونقل في ينابيع المودة هذا الكلام بعينه عن النسفي عن الشيخ سعد الدين الحموي بالفارسية وزاد بعد قوله ان الاولياء في العالم لا يزيدون عن اثني عشر واما الثلاثمائة وستة وخمسون الذين هم رجال الغيب فلا يقال لهم اولياء بل يقال لهم ابدال

❊ ❊ ❊

كذلك شعرانيكم من كتابه … يواقيت تختار اليواقيت والدرر

هو الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراني المصري مشهور صاحب الميزان في المذاهب الاربعة في الفقه ولواقح الانوار القدسية الذي اختصره من الفتوحات المكية والكبريت الاحمر في علوم الشيخ الاكبر مختصر منه واليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر وهو شرح لما غلق من الفتوحات المكية وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات في مصر بالمطبعة وهو مشهور لكونه غاية الاشتهار وآخر طبعة رأيناها منه هي طبعة المطبعة الازهرية سنة ١٣٢١ وفيه كبيرة ما صورته وعد بجمعه ومقول مزيد

عنه الله عنه قد كتب على مسودة هذا الكتاب جماعة من مشايخ الاسلام بمصر واجازوه ومدحوه ومن جملة ما كتبه الشيخ شهاب الدين بن الشلبي الحنفي في مدح مؤلفه قد اجتمعنا على خلق كثير من اهل الطريق فما رأينا احدا منهم حام حول معاني هذا المؤلف الجرمن جملة ما كتبه شيخ الاسلام الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي رضي الله عنه لا يقدح في معاني هذا الكتاب الا معاند مرتاب او جاحد كذاب كما لا يسعى في تخطئة مؤلفه الا كل عار من علم الكتاب حائد عن طريق الصواب وكما لا ينكر فضل مؤلفه الا كل عبي حسود او جاهل معاند جحود او زائغ عن السنة مارق ولا بدع فيمن تعاطى خارق ومن جملة ما قاله شيخنا الشيخ شهاب الدين الرملي الشافعي رضي الله عنه بعد كلام طويل وبالجملة فهو كتاب لا ينكر فضله ولا يجتنب الا من لا يعلم ما صنف مثله ومن جملة ما قاله الشيخ شهاب الدين عميرة الشافعي رضي الله عنه بعد مدح الكتاب وما كنا نظن ان الله تعالى يبرز في هذا الزمان مثل هذا المؤلف العظيم الشأن فجزاه الله عن الملة المحمدية خيرا ونفعنا ببركاته وحشرنا في زمرته ومن جملة ما قاله الشيخ محمد البرهمتوشي ونقلته من خطه على نسخة المؤلف وبعد فقد وقف العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد البرهمتوشي الحنفي على اليواقيت والجواهر في عقائد الاكابر لسيدنا ومولانا الامام العالم العامل العلامة المحقق المدقق الفهامة خاتمة المحققين وارث علوم الانبياء والمرسلين شيخ الحقيقة والشريعة معدن السلوك والطريقة من توجه الله تاج العرفان ورفعه على اهل هذه الازمان مولانا الشيخ عبد الوهاب ادام الله النفع به للانام وابقاه تعالى لنفع العباد مدى الايام وحرسه بعينه التي لا تنام فاذا هو كتاب جل مقداره وسمت اسراره وسحت من سحب الفضل امطاره وفاحت في رياض التحقيق ازهاره ولاحت في سماء التدقيق شموسه واقماره وتدفقت في حياض الارشاد بلطائف الحق انهاره فاشرقت على صفحات القلوب انوار. فاسأل الله الكريم ان يمن على العباد بطول حياته وان يمن بفضله واحسانه وصدقاته ان لا يخلي العباد من بركاته ودعواته وان ينفعنا بطول بقائه وحياته. انتهى قال الشعراني في الجزء الثاني من كتاب اليواقيت والجواهر ما لفظه المبحث الخامس والستون في بيان ان جميع اشراط الساعة التي اخبرنا بها الشارع حق لا بد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدي ثم الدجال ثم نزول عيسى وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها ورفع القرآن وفتح سد ياجوج وماجوج حتى لو لم يبق من الدنيا الا مقدار يوم لوقع

ذلك كله قال الشيخ تقي الدين بن أبي المنصور في عقيدته وكل هذه الآيات تقع في
المائة الأخيرة من اليوم الذي وعد به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمته بقوله إن
صلحت أمتي فلها يوم وإن فسدت فلها نصف يوم يعني من أيام الرب المشار إليها بقوله
تعالى وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون وقال بعض العارفين وأول الألف
محسوب من وفاة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه آخر الخلفاء فإن تلك المدة
كانت من جملة أيام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته فمهد الله تعالى بالخلفاء
الأربعة البلاد ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بالألف قوة سلطان شريعته إلى منتهاء
الألف ثم تأخذ في ابتداء الاضمحلال إلى أن يصير الدين غريباً كما بدأ وذلك
الاضمحلال يكون بدايته من مضي ثلاثين سنة في القرن الحادي عشر فهناك يترقب
خروج المهدي عليه السلام وهو من أولاد الإمام حسن العسكري ومولده عليه السلام
ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن
مريم عليه السلام فيكون عمره إلى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة
سنة وست سنين هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل
على بركة الرطلي بمصر المحروسة عن الإمام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك
شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى وعبارة الشيخ محيي الدين في الباب السادس
والستين ايه تقدم من الفتوحات انتهى ما أردنا نقله من كلام الشعراني في اليواقيت والجواهر

وهذا الامام البيهقي امامكم ... روى ذاك عن جمع لهم كشف الستر
(حكى خ ل)

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الفقيه
الشافعي الحافظ الكبير المشهور ذكره ترجمه ابن خلكان ثم قال واحد زمانه وفرد
أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث ثم الزائد
عليه في أنواع العلوم إلى أن أتقن وشرع في التصنيف فصنف فيه كتباً حتى قيل تبلغ
تصانيفه ألف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في
عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة
والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب الشافعي ومناقب أحمد بن حنبل وقال إمام
الحرمين ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على

الشافعي منه وكان من اكابر من نصر مذهب الشافعي على ما قال وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة انتهى ما اردنا نقله من كلام ابن خلكان قال البيهقي في كتاب شعب الايمان على ما حكي عنه وهو معدود من مؤلفاته في كلام ابن حجر المكي كما سمعت اختلف الناس في امر المهدي فتوقف جماعة واحالوا العلم الى عالمه واعتقدوا انه واحد من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يخلقه الله متى شاء ويبعثه نصرة لدينه وطائفة يقولون ان المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري وانه دخل السرداب بسر من رأى وهو مختف عن اعين الناس منتظر خروجه ويظهر ويملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ولا امتناع في طول عمره وامتداد ايامه كعيسى بن مريم والخضر عليهما السلام وهؤلاء الشيعة خصوصا الامامية ووافقهم عليه جماعة من اهل الكشف انتهى وممن وافقهم جماعة من اهل الكشف منهم الشيخ محيي الدين والشعراني والشيخ حسن العراقي وعلي الخواص وغيرهم ممن تقدم ويأتي النقل عنهم بسنين كثيرة ابن العربي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وستمائة كما سمعته من ابن خلكان والشيخ حسن العراقي توفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة كما صرح به الشعراني في اوائل الفصل الاول من لواقح الانوار والشعراني كان في عصر التسعمائة يدل عليه قوله في آخر الكتاب فرغت منه في رجب سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وفي آخر اليواقيت انه فرغ منه سنة خمس وخمسين وتسعمائة والعراقي والخواص كانا معاصرين للشعراني وكذا غيرهم ممن تقدم وتأخر عن البيهقي بكثير كما قيل والذي في طبقته او قبله مثل الحلاج والجنيد ابو وحش الدين والشبلي وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم

وقال بعد غير من ذو عصبة يقولون بوجوده الآن وهو الحجة المنتظر منهم الفقيه المدار الذي كتب عبد الرحمن الصوفي كتاب مرآة الاسرار لأجله ومنهم السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الذي ذكروا في ترجمته على ما قيل انه وصل الى خدمة اربعمائة من الاولياء ومنهم مدحه عبد الرحمن الجامي في نفحات الانس ومحمد بن سليمان الكعبري في اعلام الاخبار وحسين بن معين الدين الميبدي في الفواتح وغيرهم على ما حكي عنهم صرح به في مودة العشرة من كتابه

الموسوم بالمودة في القربى من ما حكي عنه ومنهم الشيخ صلاح الدين الصفدي قال في ينابيع المودة وقال الشيخ الكبير الكامل العارف باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في شرح الدائرة ان المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمة اولهم سيدنا علي وآخرهم المهدي رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم ومنهم بعض مشائخ مصر قال في ينابيع المودة قال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين ان ابي الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت بعض مشائخي من مشائخ مصر يقول بايعنا الامام المهدي انتهى وكان الشيخ ابراهيم في طريقة القادرية ومن كبار مشائخ حلب الشهباء المحروسة حفظها الله تعالى من غيضه انتهى كلام الباسم

وكم عارف منكم وقطب قد ادعى   له رؤية يعطى بها الخير والبر
كما قد روى في كتبه الطبقات والـ   ـيواقيت شعرانيكم ذلك الحبر
عن الحسن الشيخ العراقي انه   رآه يقينا مثلما طلع الفجر
وسبعة ايام اقام مشاهدا   لطلعته الغرا يباشره البشر
ولقنه ذكرا وادمان ورده   فيوم به صوم ويوم به الفطر

اما ما رواه في اليواقيت عن الشيخ حسن العراقي فهو ما تقدم من قوله هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي في قوله حتى اجتمعت به واما ما ذكره في الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الانوار في طبقات الاخيار في الجزء الثاني منه كما عن النسخة المطبوعة بمصر سنة الف وثلثمائة وخمس فهو قوله ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدي حسن العراقي رحمه الله المدفون بالكوم خارج باب الشعرية رضي الله عنه بالقرب من بركة الرطلي وجامع البشري وعن بعض نسخه العتيقة ومنهم الشيخ الصالح العابد الزاهد ذو الكشف الصحيح والحال العظيم الشيخ حسن العراقي المدفون فوق الكوم المطل على بركة الرطلي كان رضي الله عنه قد عمر نحو مائة سنة وثلاثين سنة وعن النسخة المطبوعة ترددت اليه مع سيدي ابي العباس الحريثي وقال اريد ان احكي لك حكايتي من مبتدأ امري الى وقتي هذا كانك كنت رفيقي من الصغر فقلت له نعم فقال كنت شابا من دمشق وكنت صانعا وكنا نجتمع يوما في الجمعة على اللهو واللعب والخمر فجاءني التنبيه من الله تعالى يوما لهذا خلقت فتركت ما هم فيه وهربت منهم فتبعوا ورائي فلم يدركوني فدخلت جامع بني امية فوجدت شخصا

يتكلم على الكرسي في شأن المهدي عليه السلام فتشوقت إلى لقائه فصرت لا أسجد سجدة إلا وسألت الله تعالى أن يجمعني عليه فبينما أنا ليلة بعد صلاة المغرب أصلي صلاة السنة إذا بشخص جلس خلفي ومس على كتفي وقال لي قد استجاب الله دعاءك يا ولدي [illegible] أنا المهدي فقلت تذهب معي إلى الدار فقال نعم وذهب معي فقال لي أخل لي مكانا [illegible] فأخليت له مكانا فأقام عندي سبعة أيام بلياليها ولقنني الذكر وقال [illegible] وردا تدوم عليه إن شاء الله تعالى تصوم يوما وتفطر يوما وتصلي كل ليلة خمسمائة ركعة [illegible] فكنت أصلي خلفه كل ليلة خمسمائة ركعة وكنت شابا أمرد حسن الصورة فكان يقول لا تجلس قط إلا ورائي فكنت أفعل وكانت عمامته كعمامة العجم وعليه جبة من وبر الجمال فلما انقضت السبعة خرج فودعته [illegible] قط [illegible] أحد [illegible] وقع معك فدم على وردك حتى تعجز [illegible] خمسمائة ركعة في كل ليلة [illegible] الخروج فقال لي [illegible] إلا دون ما وصل إليك مني [illegible] أودعه [illegible] عند [illegible]

واستند في الواقح [illegible]

في [illegible]

الشعراني في قدس سره [illegible]

المهدي عليه السلام [illegible]

-•••-•••-

وواقعة في ذكر مدة عمره [illegible] هو الخواص [illegible]

[illegible] على الخواص الشيخ حسن العراقي في مدة عمر المهدي وقد تقدم في [illegible] شرح [illegible] كذلك شعراني [illegible] في [illegible] الشعراني وقال الشعراني أيضا في الطبقات [illegible] على ما حكي عنه بعد ذكر [illegible] حسن العراقي أنه قال وسألت المهدي عن عمره فقال يا ولدي عمري الآن ستمائة سنة وعشرون سنة

ولي عنه الآن مئة سنة قال [illegible] [illegible] سيدي علي الخواص فوافقه على عمر المهدي رضي الله عنهما انتهى والخواص [illegible] بد الواو كثار ولبان صانع الخوص وقد بالغ الشعراني في مدحه في [illegible] [illegible] [illegible] حيث قال ومنهم شيخي [illegible] سيدي علي الخواص [illegible] رضي الله تعالى عنه ورحمه كان امياً لا يكتب ولا يقرأ وكان رضي الله تعالى [illegible] يتكلم على معاني القرآن العظيم والسنة المشرفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والاثبات فكان اذا قال قولاً لا بد ان [illegible] [illegible] الذي قال وكنت ارسل له الناس يشاورونه عن احوالهم فا [illegible] [illegible] الى كلام بل كان يخبر الشخص بواقعته التي اتى لاجلها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واصبر او سافر ولا [illegible] [illegible] الشخص [illegible] [illegible] علم هذا بامري وكان له حال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باستمداد [illegible] يكون الشيخ [illegible] وسمعت سيدي محمد بن عنان رضي الله عنه [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] المتصرف في ثلاثة ارباع مصر وقراها وسمعته مرة [illegible] يقول لا يعمر احد من [illegible] الا [illegible] [illegible] مصر [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] الخواص رضي الله عنه وكان رضي الله عنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ويعرف من تولى منهم ساعة ولايته ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لاحد غيره من مشايخ مصر في وقتي [illegible] ثم ذكر كلاماً طويلاً في كراماته و[illegible] وحالاته

﴿ تنبيه ﴾ يقول [illegible] [illegible] الله عنه انا وان كنا لا نعلم صحة جميع ما [illegible] من مشاهدة بعض مشايخ الصوفية [illegible] [illegible] صاحب الزمان عليه السلام بل نعلم [illegible] بعض ما ادعوه من ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وتمويهاتهم الا انا اوردنا ذلك حجة على من يستنكر ويستبعد وجود صاحب الزمان عليه السلام وغيبته بل ينسب الامامية في اعتقادهم ذلك الى الحمق حتى قال بعضهم انهم [illegible] على [illegible] [illegible] وقال آخرون من [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] من يقول بغيبة المهدي ومع ذلك لا يستنكر ولا يستعظم [illegible] [illegible] الشيخ علي الخواص وهو امي ينكشف له اللوح المحفوظ [illegible] [illegible] والشيخ [illegible] [illegible] [illegible] يجتمع بالانبياء والمرسلين في مكة المكرمة ويخاطبهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حقيقة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشعراني في اليواقيت والجواهر

من الفتوحات ويعتقد الامامية هؤلاء اعظم الكرامات ويوجد من هو ينتسب الى الامامية
في احمق باعتقاد ما يعتقده هؤلاء ويعترفون به من انهم مصيبون في وجود صاحب
الزمان والاجتماع به مثل هذا الناقل

-◆◆-◆*◆-*

ومنهم روى بعض المسلسلة البلاذري شدة وهي فيكم لما ذكر

البلاذري بفتح الموحدة واللام والالف والذال المعجمة والراء المهملة والياء
المشددة نسبة الى بلاذر ومن السمعاني في الانساب الكبير انه قال والمشهور بهذه
الانتساب ابو محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسي البلاذري الحافظ من
اهل طوس كان حافظا فهما عارفا بالحديث سمع بطوس ابراهيم بن اسماعيل
العنبري وتميم (كذا) بن محمد الطوسي وبنيسابور عبد الله بن شيرويه وجعفر بن
احمد الحافظ وبالري محمد بن ايوب والحسن بن محمد بن الليث وسعد ويوسف
بن يعقوب القاضي وبمكة محمد بن عبد الله بن يزيد الحضرمي وغيرهم
سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو محمد البلاذري ابو احمد الطوسي المذكور
كان واحد عصره في الحفظ والوعظ ومن احسن الناس عشرة واكثرهم فائدة وكان
يكثر المقام بنيسابور ويكون له في كل اسبوع مجلس عند شيخي البلد ابي الحسن
المعمي وابي نصر … وكان ابو علي الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسه ويفرحون
بما يذكره على الملأ من الاسانيد ولم ار بطوس افطن في … و حديث
وكتب بمكة عن امام اهل البيت عليهم السلام ابي محمد الحسن بن علي بن محمد
ابن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وذكر ابو الوليد الفقيه قال كان ابو محمد
البلاذري يسمع كتاب … حتى … قال قال
الحاكم استشهد … سنة ٣٣٩ … الحديث … في البيت الذي روى
البلاذري مشابهة من … من حديث المسلسلة والمسلسل هو ما
تتابع فيه رجال الاسناد على صفة … ذكره علامة عصره الشاه ولي الله الدهلوي
والمحدث الشهير المعروف … صاحب تحفة الاثني عشرية في الرد على الامامية
الذي وصفه ولده المذكور على ما حكي عنه بقوله خاتم العارفين وقاصم المبتدعين سيد
المحدثين سند المتكلمين … حجة الله على العالمين الشاه ولي
المذكور في كتاب … على … حكي عنه … روى في كتاب المسلسلات فقد

شاوري بن عقلة [illegible] يجوز له روايته ووجدت في مسلسلاته حديثا مسلسلا
[illegible] كل [illegible] رواته بصفة عظيمة تفرد بها قال رحمه الله حدثني فريد عصره
الشيخ حسن بن علي العجيمي [illegible] عصره جمال الدين [illegible] وقته محمد
البخاري الواعظ [illegible] الوهاب الشعراني [illegible] عصره جلال
[illegible] حافظ [illegible] مقري زمانه الشمس محمد بن
[illegible] عصره انا الامام محمد بن
[illegible] الشيرازي عالم وقته
[illegible] عبدالله بن محمد بن
[illegible] الحسين بن
[illegible] شيخ البلادي [illegible] زمانه
[illegible] عن ابي
[illegible] (انا)
[illegible] (انا) الى الحسين سيد
[illegible] الانبياء محمد
[illegible] ذات
[illegible] الشمس
[illegible] الجزري [illegible] على البلادي
[illegible] حديث [illegible]
ما بعده حديث محمد بن الحسن [illegible] المهدي من آبائه الكرام
وجد في مسلسلات الشيخ محمد بن عقيلة المكي [illegible] العجيمي [illegible] ابو
طاهر اقرى اهل عصره [illegible] قال حدثني فريد عصره
الشيخ حسن بن علي العجيمي في آخر ما تقدم [illegible] بعض الالقاب
وتغييره [illegible] الاسامي وفي [illegible] الاثر الشيخ عبد الرحمن الجبرتي الحنفي المطبوع
بمصر على هامش الكامل [illegible] سنة ١٣٠١ في حوادث شهر ذي الحجة سنة ١٢١٥
ومات من مات في هذه السنة [illegible] العلامة الشيخ عبد
العليم بن محمد بن محمد بن عثمان المكي الازهري الضرير حضر دروس الشيخ
علي الصعيدي رواية ودراية وسمع عليه كثيرا من الصحيح والموطأ والشمائل والجامع

الصغير ومسلسلات ابن عقدة وروى عن كل من لاوي و جوهري والسدي والمقاط والثير والدردير والكاروري ابن سودة جيد حج ودرس و ... من السكونيين عنه ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية الخ وعن السيوطي في رسالة التذييب انه قال وذكر في شرح النعمة ان المسلسل ... بعيد العلم العصمي انتهى وح ملاوحة لقول ابن الحريري كما تقدم والمدة فيه على البلاذري هذا مع ما سمعت عن السخي في حق البلاذري سيما قوله ولم ارهم ... فقط الخ

ومن آله عصمة لا يعدهم   حساب ولا يحويهم ابدا حصر
بدا الخير لا ابدال منا ومنكم   به دخو لكنفس مسلكه وعر
وقد صح في الاخبار مما رويتم   وفي حصره تفنى الدفاتر والحبر
ظهور امام لا محالة قائم   بنصر هدى في كفه الخير والنصر
ويملأه عدلا وقسطا كما امتلت   من الجور لا يجاوز بها ابدا شبر
ومن اسمه كاسم النبي وجده   علي ومن الأم فاطمة الطهر
وقد اوضحت تلك الروايات نعته   وحليته كي يفهم الذاهل الغر
كما كان موسى موضحا نعت احمد   كذلك عيسى حين جاءهما الأمر
وما عينت وقت الولادة لا ولا   نفت قولنا بل انها صدر
ومن وردت اخبارنا بوجوده   وغيبته يبدي تواترها السبر
وذكر اسمه مع نعته وصفاته   توافقت الاخبار واندفع الإصر
ولما مضى بعد النبي محمد   ثلاثون عاما لا يزيد بها شهر
اصيرت الى الملك العضوض خلافة   تناوبها بين الورى الكسر والجبر

اشارة الى ما روي من طريق اهل السنة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون ملك عضوض وهو حديث مشهور عندهم قال في النهاية لابن الاثير في تفسير الحديث ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم

يكون [illegible] وهو [illegible] حيث الشرس انتهى كلام النهاية وفي اعلام [illegible] في [illegible] صلى الله عليه وآله وقال الخلافة بعدي ثلاثون [illegible]

يقلدها في الناس [illegible] وفاجر [illegible] يشقى ويخطى بها [illegible]
وكم قد [illegible] من [illegible] الناس [illegible] [illegible] سوى من [illegible] اللهو والخمر
كان [illegible] ومن [illegible] [illegible] على [illegible] وهم كثر

المراد [illegible] عليه السلام وبالثاني [illegible]

فانظر [illegible] [illegible] لاني [illegible]

وهو [illegible]

[illegible] في عدد لا [illegible]

ليت [illegible] [illegible] الاسل
[illegible] [illegible] لا تشل
لاهلو [illegible] [illegible]
قد قتلنا القرم من سادتهم [illegible] فاعتدل

وفي رواية [illegible]

[illegible] [illegible]
لعبت هاشم بالملك فلا [illegible] ولا وحي نزل
[illegible] [illegible]

وفي رواية لست [illegible] اولاد الناس اليها وهي امهم

وفي رواية [illegible] والرؤس اليه فقال

ياغراب البين ما شئت فقل [illegible]

[illegible] الشياحي الخ وكون هذا الشعر مما انشده يزيد متفق عليه [illegible] الاخبار
وان [illegible] على انه انشده حين حمل اليه راس
الحسين عليه السلام كما ذكرنا وفي العقد الفريد لابن عبد ربه المالكي ان مسلم بن
عقبة لما ارسل رؤس اهل المدينة يوم الحرة الى يزيد والقيت بين يديه جعل يتمثل
بقول ابن الزبعرى يوم احد

[illegible] وقع الاسل
لاهلوا [illegible] لا تشل

[illegible] السلام
[illegible] لما كنت ارضا ابدا وخرج عنه اشهى
وقوله [illegible] وذلك مثله
منه الصحابي ويجوز ان يكون [illegible] بذلك في الروضتين والظاهر أن الابيات التي
تمثل بها يزيد ليست كلها لابن الزبعرى [illegible] زاد فيها او غير منها بدليل قوله ثم
قال [illegible]
على [illegible] المقتول يوم [illegible] قوله
ليت [illegible] شرح نهج البلاغة
عدة [illegible] وقعة احد ومنها البيت المذكور وقوله
[illegible] الى قوله قد
قتلنا [illegible] بقية الابيات السابقة فكانها من قول يزيد او انها من
جملة ما لم يذكره [illegible] على كفره
سواء كانت من نظمه او تمثل بها [illegible] تمثل بها الا وهو يريد معناه وكذا كل من يتمثل
بكلام الغير [illegible] ظاهر
[illegible] عليه الروايات منها كان في الدلالة [illegible] لأول كان في ذلك

—◆•◆ •◆—

وحكم في [illegible] حاكم شمر
فانت على [illegible] ثلاثا ومادت بالرؤس القنا السمر
وسيقت [illegible] وصبية [illegible] (ا.ل.)

يطاف بها البلدان حتى كأنها ... من الروم سبي راح يقتاده الأسر
وطيبة دار المصطفى قد أباحها ... ثلاثا فلم تسلم حصان ولا بكر
وبايع أهليها بأنهم له ... عبيد فقد العبد واستعبد الحر

وذلك في وقعة الحرة بفتح الحاء وتشديد الراء موضع بظاهر المدينة المنورة كانت به الوقعة ويقال له حرة واقم بوزن قائم وهو أطم أي حصن بالمدينة وأصل الحرة الأرض ذات الحجارة السود النخرة وجمعها حرار وحرات وحرون والمواضع المسماة بالحرة كثيرة جدا في المدينة وسبب الوقعة أن أهل المدينة لما رأوا ظلم يزيد وعتوه وفسقه وقتله الحسين عليه السلام وتجاهره بالمنكرات عزموا على محاربته وأخرجوا عنهم عامله عثمان بن محمد بن أبي سفيان الثقفي وجميع بني أمية بعد أن حصروهم بالمدينة ثم أذنوا لهم في الخروج وأخذوا عليهم العهود أن لا يحاربوهم ولا يدلوا على عوراتهم ومن يرده عنهم أهل الشام إن قدموا وطلب مروان بن الحكم من جماعة منهم عبد الله بن عمر أن يحمل نساءه مع نسائهم فلم يقبل واحد منهم وقالوا نخاف على نسائنا وقبل علي بن الحسين عليهما السلام وحملهن مع نسائه وكان قد جاء عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة الأنصاري من عند يزيد بعد أن أعطاه مائة ألف ولأولاده وكانوا ثمانية كل واحد عشرة آلاف فقال لأهل المدينة جئتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلا بني هؤلاء لجاهدته بهم وما قبلت منه ما أعطاني إلا لأتقوى به عليه وسمي أبوه حنظلة غسيل الملائكة لأنه استشهد فرأى النبي صلى الله عليه وآله الملائكة تغسله فسأل زوجته فأخبرت أنه خرج وهو جنب فقدمت الأنصار عبد الله بن حنظلة المذكور على أنفسهم وقدمت قريش عبد الله بن مطيع العدوي فبعث إليهم يزيد مسلم بن عقبة المري وهو مريض في اثني عشر ألف مقاتل من أهل الشام وجهزهم أحسن جهاز وبعث معه عشرة آلاف بعير تحمل الزاد وهو الذي سمي بعد تلك الوقعة مسرفا أو مجرما وقال له يزيد إن حدث بك حدث فاستعمل حصين بن نمير السكوني وعهد إليه إذا ظهر على أهل المدينة أن يبيحها ثلاثا فكل ما فيها من مال أو دابة أو سلاح وطعام فهو للجند وجعل أهل المدينة في كل منهل بينهم وبين الشام زقا من قطران وعوروه فأرسل الله مطرا عليهم فلم يستقوا بدلو حتى وردوا المدينة ولقي بني أمية بوادي القرى فأرجع بعضهم معه إلى المدينة

ومضى بعضهم الى [illegible] عنك
ودفع مروان وسله [illegible]
اهل [illegible] بمكة فقتل
مع [illegible] الرمة [illegible] المسعودي [illegible]
[illegible] قريش [illegible] الأنصار
واربعة آلاف من [illegible] وقال في العدد
[illegible] كان [illegible] وستة رجال
ومن [illegible] عدة
[illegible] قريش [illegible]
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible] قريش
والأنصار [illegible] آلاف ثم قتل
نحو امن ذلك من الزهري [illegible]
بضعة وسبعون رجلا [illegible] الناس
نحو من اربعة آلاف الشئ واقح معرف [illegible]
[illegible]
فما ترك في [illegible] والدمع
[illegible] رسول الله صلى الله
[illegible] وضربوه
ضربا [illegible] وحكى
ابن قتيبة ايضا عن ابي معشران رجلا [illegible]
الأنصار فحلفت انه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه
وآله وانها بايعت معه [illegible] شئ لاقتديت
به فاخذ برجل الصبي والثدي في [illegible]
دماغه [illegible] حتى [illegible] الربعة [illegible]
مولود لا يعرف لهم اب وكان الرجل [illegible] وقعة

الحرة لا [illegible] مسرف فقال جماعة من لا [illegible] [illegible] بحكم في دمائهم وأموالهم و[illegible] [illegible] عن علي ابن الحسين عليهما السلام فانه بايعه على انه [illegible] من عبد الله بن العباس وكان [illegible] لا كبيعة علي بن حسين وقام [illegible] [illegible]

[illegible]

وهذا [illegible] لا يصان له قدر

[illegible] بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

قال [illegible] و [illegible] فخرج و ستفتحوا وخاب كل [illegible]

[illegible] عنيد

[illegible] الوليد

فلم يلبث [illegible] وذكر ابن الأثير ايضا انه لما ولي الحج [illegible] وعمل قبة على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه [illegible] خمر [illegible] اصحابه من الناس فلم يفعل [illegible] الوليد فرط في الشرب وطلب اللذات فقال له هشام [illegible] ما ادري على الاسلام انت ام لا ما تدع شيئا من المنكر لا [illegible] فكتب اليه الوليد

يا ايها السائل عن ديننا ... نحن على دين ابي شاكر

[illegible] وممزوجة ... [illegible] [illegible]

وابو شاكر هو مسلمة بن هشام وذكر صاحب العقد الفريد انه لما كثر القول في الوليد قال

خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم ... ثباتا يساوي ما حييت عقالا

دعوا لي سليمى مع طلا وقينة ... وكأس الا حسبي بذاك مالا

وذكر المسعودي في [illegible] الوليد الحد في شعر له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله منه قوله

تمس [illegible] هاشمي [illegible] تاه ولا كاب
فقل له [illegible] [illegible] [illegible] شراب

وكم قد سعى بسر بن ارطاة [illegible]   وصال [illegible] [illegible] بسر

بسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة [illegible] ويقال ابن ابي ارطاة ارسله معاوية [illegible] [illegible] [illegible] مكة والمدينة [illegible] منها عمال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] ابو [illegible] الانصاري [illegible] المدينة [illegible] وقتل من الناس وخاف الناس [illegible] وقتل كل من لم يبايع لمعاوية وكل من ظفر به من شيعة امير المؤمنين عليه السلام حتى قتل في وجهه ذلك ثلاثين الفا وحرق قوما بالنار واحرق دورا [illegible] [illegible] بن العباس عامل اليمن اسمهما سليمان وداود [illegible] [illegible] عليهما بسر فاخذهما [illegible] [illegible] ترثيهما

ها من احس بابني [illegible] [illegible] الصدف
ها من احس بابني [illegible] [illegible]
ها من احس بابني [illegible] [illegible]
نبئت بسرا وما [illegible] [illegible]
انحى على ودجي [illegible] [illegible]
من دل والهة حرى [illegible] [illegible]

وكم شتموا [illegible] [illegible]   [illegible] [illegible]
وصل [illegible]   [illegible] العمر
وكم [illegible] من [illegible]   [illegible] والسحر
وكم حرثوا قبر ابن محمد   [illegible] [illegible] الذكر

ذكر [illegible] [illegible] [illegible] وثلاثين ومائتين [illegible] في هذه السنة امر [illegible] بهدم قبر الحسين بن علي عليه السلام وهدم ما حوله من المنازل والدور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible] علي بن ابي طالب
عليه السلام ولا [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكم [illegible] الاكبر
في [illegible] لادري
[illegible]
[illegible] بالصلاة
[illegible]

وكم حكم [illegible] ولا عمرو
[illegible] ابو فراس الحمداني بقوله
[illegible] والامر تملكه النسوان والخدم
[illegible] ابن الاثير
في وفاة موسى [illegible] مرتين
بعينه وكان [illegible]
به مسلك المهدي حتى مضى اربعة اشهر [illegible] الناس الى ابنها وكانت المواكب تغدو

[illegible] لا [illegible]
الى آخر ما ذكر وكانت [illegible] كالحسد [illegible]
قال ابن الأثير في ذكر [illegible] فيه [illegible]
[illegible] في [illegible] ولا [illegible] شرحها

وكم [illegible] كان [illegible] واحد

قال المسعودي [illegible]
ويطرح به متكأ وقال [illegible]
[illegible] في بعض لانهم [illegible] فتناول القصة
[illegible]
[illegible]
بانواع من الوان فقال في ذلك [illegible]

تمسك [illegible] قس [illegible]
لا [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] الذي رأيت ذلك فيه
[illegible] حمد في رحمه الله تعالى

وكم [illegible]
[illegible] كتبوا في [illegible]
وكتب الآثار [illegible]

وكانوا [illegible] في [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
ومن كان [illegible]
[illegible] وله ومن كان [illegible]

وهل ترك الرحمن هذا الورى سدى [illegible] به يجبر الكسر

ايخلق للحيوان في كل ذوقة ... وليس [illegible] منع دافع بر
فللنحل يعسوب وللنمل قائد ... وفي حمر الوحش الرئيس له ذكر
وفي بدن الانسان [illegible] مدبر ... [illegible] وبأس امرهم هدر
ابو كلهم وهو الحكيم لما تشتهوا ... [illegible] وطعمهم القدر
ولو ان مخلوقا يخلف ضيعة ... بلا قيم قالوا [illegible] عمر
فان قلت ان الله [illegible] ... [illegible] الى قيم عمر
فذلك الذي [illegible] ... [illegible] لا ترسل الرسل والنذر
وان لا يكون [illegible] ... ولا [illegible] ولا وعظ ولا زجر
ولكنه يجري الامور [illegible] ... [illegible] ما في مشيئته قهر
ولولاه ما [illegible] من الله [illegible] ... [illegible] كلا ولا انقطع العذر
فهذا صريح العقل والنقل [illegible] ... ومتابان لم يخل من حجة عصر
فدت كلها من [illegible] ... [illegible] عمر [illegible] عشر

تذكر [illegible] عشر [illegible] حجة [illegible]

وليس بهذا [illegible] او وصف غيره من ... [illegible] المحامد والشكر
فاولهم [illegible] ... ان مثله صنو وهل مثله صهر
كهرون من موسى [illegible] محمد ... [illegible] الا وشد له الازر
اخوه الصفي المجتبى [illegible] ... [illegible] ان اعوز الكر
واول من صلى [illegible] ... [illegible] الكفر
وتحت الكساء [illegible] ... [illegible] من [illegible] في مهده الدر
احب [illegible] الله [illegible] ... [illegible] لم يورث ملك ولا دثر

الدثر بفتح الدال المال الكثير

وللطائر [illegible] في ذلك قصة ... [illegible] من طير به قد [illegible]

ووقفته يوم [illegible] [illegible] ... من موت لا يثنيه خوف ولا ذعر
فاتت ركائب [illegible] فوق فراشه ... وللموت امسى نحوه نظر شزر
ومن صدق [illegible] ولم [illegible] ... اليها ولا الوت به البيض والسمر
وفارس احد [illegible] ... ويوم [illegible] قد مضى قبله [illegible]
وشدته يوم الخندق [illegible] ... [illegible] الى جنته عمرو
وفي يوم البصرة [illegible] ... [illegible] لا [illegible] بالدم محمر
وفي يوم صفين [illegible] ... وقد ذهلت فيه عن الولد الطئر
ولا تنس يوم [illegible] ... [illegible] وما عبر الجسر
مدينة علم الله [illegible] ... علي ومن ابوابه يدخل المصر
هو البحر [illegible] لحوده والندى ... ولكن [illegible] له جزر
وخصص في يوم الغدير [illegible] ... [illegible]
وقام رسول الله فيهم بخطبة ... [illegible]
يقول وقد اصغوا [illegible] ... والارض [illegible]
الست [illegible] اولى بكم من نفوسكم ... [illegible] ولهم جار

الجأر بفتح الجيم رفع الصوت

فقال الا من كنت مولاه [illegible] ... [illegible] مولاه [illegible]
وفي هل اتى [illegible] ... [illegible] باقه الحرر

في الكشاف في تفسير سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنه ان الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس معه فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما ان برءا مما بهما ان يصوموا ثلاثة ايام [illegible] وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون الخيبري اليهودي ثلاث اصوع من شعير فطحنت فاطمة صاعا وخبزت خمسة اقراص على عددهم فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل فقال

السلام عليكم [illegible] طعامكم لله
من موائد [illegible]
الطعام من ايديهم وقف عليهم [illegible] ووقف عليه [illegible] في [illegible] مثل
ذلك [illegible] رضي الله عنه بيد الحسن والحسين واقبلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] شدة الجوع قال ما اشد
[illegible] حتى ظهره
[illegible] ذلك نزل جبرئيل وقال خذها يا محمد هناك الله في
اهل بيتك [illegible] ما
[illegible] عمار بن ياسر قال وقف على
علي [illegible]
[illegible] عن مجاهد
[illegible]
[illegible]
[illegible] كثير [illegible]
يقوي [illegible]

في قوله [illegible] افصح الذكر
وهي [illegible]
ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين نزلت في نصارى
نجران [illegible] الاسلام
[illegible] دعوت
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] على [illegible] فاذا دعوت فامنوا فقال اسقف نجران يا معشر النصارى
اني لارى وجوها لو شا[ء] [illegible] مكانه لازاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا
ولا يبقى على وجه الارض نصراني [illegible] لا شيء [illegible]
[illegible] لآية دلالة على
ان علي عليه السلام [illegible]

المراد به عليا عليه السلام لأنه غير داخل في [illegible] ولا في [illegible] مع ما مر من المدعوين بالاتفاق ولأن دعاء الانسان نفسه غير معقول او المراد به النبي صلى الله عليه وآله مع علي بناء على صحة صفة الدعوة الى نفس [illegible] كان فقد اطلق على علي عليه السلام في هذه لآية [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible] مع انه غير يقينا فلا بد ان يكون المراد [illegible] حسب الصفات [illegible] ذلك النبوة والفضل للاتفاق على ان عليا عليه السلام [illegible] النبي صلى الله عليه وآله افضل منه وغيرهما مما علم عدم [illegible] في العموم ومن جملته النبي صلى الله عليه وآله [illegible] لعلي عليه السلام وحكى الفخر الرازي في [illegible] الاستدلال على تفضيل علي عليه السلام على سائر الصحابة [illegible] معاصره [illegible] الدين محمود [illegible] عشرة الاستدلال بها على افضلية عليه [illegible] بالتقريب المتقدم قال الرازي ثم قال [illegible] الحديث المقبول عند الموافق والمخالف [illegible] في علمه [illegible] في طاعته [illegible] الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] ام ولم يكن عند الرازي ما يرد به هذا الا [illegible]

وفي آية التطهير [illegible] وجه [illegible]

وهي قوله تعالى في سورة الاحزاب (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) في الكشاف في تفسير سورة آل عمران [illegible] عن عائشة (رض) ان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] مرط مرحل (١) من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس [illegible] عن

(١) المرط بالكسر [illegible] من صوف [illegible] ذكره في النهاية الاثيرية [illegible] وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال [illegible] بالجيم اي الذي نقش فيه تصاوير الرجال لا الرحل لأن ذلك المعرض [illegible] (المؤلف)

مسند احمد بن حنبل بسنده عن واثلة بن الاسقع في حديث جاء رسول الله (ص)
(اي الى بيت فاطمة) ومعه علي وحسن وحسين آخذا كل واحد منهما بيده
حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا كل واحد
منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او قال كساء ثم تلا هذه الآية (انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) ثم قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي واهل بيتي [illegible] *

[illegible] قال وانت من اهلي وسيأتي
[illegible] في حديث ان النبي (ص) كان
في [illegible] وحسن وحسين [illegible] هذه الآية (انما يريد الله الخ)
[illegible] الكساء وكساهم به ثم اخرج يده فالوى
[illegible] هؤلاء [illegible] وخاصتي [illegible] فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
[illegible] قال انك الى خير (وفي
رواية [illegible] من بيتي فقال انك الى خير (ومن
[illegible] في بيت النبي (ص) قال نزلت هذه الآية
[illegible] فدعا النبي (ص) عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا [illegible] ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس [illegible] قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على
مكانك وانت الى خير (وفي سنن الترمذي ايضا) عن ام سلمه ان النبي (ص) جلل
على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمه وانا معهم يا رسول الله قال قفي في
مكانك انت الى خير هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب
انتهى [illegible] وصححه [illegible] حكي عنهما (وفي غاية المرام) عن
[illegible] في [illegible] ام سلمه في بيتي نزلت (انما يريد الخ) فارسل
رسول الله [illegible] الى علي وفاطمة وحسن وحسين فقال هؤلاء اهل بيتي فقلت يارسول الله
ما انا من اهل البيت فقال بلى ان شاء الله (وفي رواية) قلت يارسول الله الست من
اهلك قال بلى فادخلني في الكساء بعد ما قضى دعاءه لهم (اقول) ما في حديثي

* لعل الصواب او اهل بيتي حقا كما في بعض الاخبار غيره فليراجع (المؤلف)

الأخيرين ينافيه ما سبق من جذبه الكساء من يدها ومن اقتصاره على قوله انك الى خير الدال على ان هذه الآية لم تنزل فيها ولا مع عدم قوله انت من مكانك وانت الى خير او قوله في مكانك انت الى خير كما يدل عليه بعض ما مر في خبر الثعلبي من خروج نسائه عن اهل بيته واختصاصهم بمن حرم الصدقة بعده وقد يدعى انه مر من انه قال والله انت من اهلي او يحمل كونه هو وام سلمة من اهله ومن اهل البيت على معنى آخر غير ما ثبت لأهل البيت عليهم السلام من كونهم خمسة كما ورد سلمان منا اهل البيت لا على انه من الرواة ويحمل في موضع على تعدد الواقعة كما سيأتي [illegible] هذا ان لم يكن ذلك من الزيادات التي يراد بها تعديل كل حديث ورد في فضل اهل البيت وتوهينه كزيادة الحائط والسقف في حديث مدينة العلم وزيادة كهول اهل الجنة في حديث سيدا شباب اهل الجنة مع انه ليس في الجنة كهول وغير ذلك ومما مر من الاحاديث المستفيضة المصرحة لأهل البيت يظهر بطلان ما نقلناه عن البعض من حمل اهل البيت على نساء النبي بقرينة السياق مع ان ضمير عنكم ويطهركم الخاص بالمذكر يأبى الحمل على ارادة النساء (وفي صحيح مسلم (١) عن عائشة خرج النبي (ص) غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال (انما يريد الله الآية) (وفي جامع الترمذي) عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) نزلت هذه الآية في خمسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) (وفيه) عن ابي الحمراء اقمت بالمدينة تسعة اشهر وكان رسول الله (ص) يجيء كل غداة فيقوم على باب علي وفاطمة (ع) فيقول الصلاة (انما يريد الله الآية) (وفيه) عن [illegible] انه لما نزل قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة كان رسول الله يجيء الى باب فاطمة وعلي (ع) تسعة اشهر كل صلاة فيقول الصلاة رحمكم الله (انما يريد الله الآية) (وفيه) من صحيح ابي داود وموطأ مالك عن انس بن مالك ان رسول الله (ص) كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى صلاة الفجر حين نزلت هذه الآية قريبا من ستة اشهر يقول الصلاة اهل البيت (انما يريد الله الآية) (وفيه) من كتاب فضائل امير المؤمنين (ع) للموفق بن احمد صدر الائمة خطيب خوارزم ان رسول الله (ص) جاء الى باب فاطمة في

(١) صحيفة ٣٣٠ – ٣٣١ ج ٩ بهامش ارشاد الساري طبع مصر

[illegible] فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة [illegible] انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا (وفيه) [illegible] وكتاب الحمويني والفصول المهمة لابن الصباغ المالكي [illegible] الترمذي [illegible] تماميه ما يطول الكلام بنقله [illegible] وروى فيه من طرق الشيعة اربعة وثلاثين [illegible] الصعلبي وابن جرير وابن المنذر عن ام سلمة [illegible] في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا [illegible] فاطمة بحريرة فيها ثريد فقال (ص) لها ادعي زوجك [illegible] لانتم هم [illegible] كان [illegible] الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات ([illegible]) [illegible] وروى عن الحافظ ابن مردويه عن ام سلمة [illegible] اهل العصري ان هذا الفعل [illegible] (وفيه) قال الشريف [illegible] منحصرة على تطهيرهم وتأكيده بالمصدر [illegible] في مراتب الطهارة ادعى [illegible]

ثم [illegible] وثالثة قلت او لثة ما الرجس قال الشك في [illegible] الشك وقيل العذاب وقيل الاثم وقيل [illegible] مثل منتهى النووي (والظاهر منه) [illegible] كل شيء [illegible] ما في الدين والدنيا كما يشير اليه [illegible] لا [illegible] الظاهرية بل هو كناية عن القذارة [illegible] كيده بقوله ويطهركم تطهيرا المفيد للعموم ايضا بحذف [illegible] له بالشك ولا يكاد يصح فان ذلك [illegible] السلام ولا يوجب لهم صفة يمتازون بها عن [illegible] كل هذا الاهتمام كما تشهد بذلك الاخبار ويقتضيه هذا التصريح المشتمل على الحصر وزيادة التأكيد فلا [illegible] اوضح الادلة على عصمة اهل الكساء عليهم السلام

وكان امام العلم يقضي به ومن — سواه امام السيف فانتظم الأمر
وكم رجعوا في معضلات امورهم — اليه فلم يقعد به العي والحصر
وكم اعلن الفاروق لولا وجوده — هلكت ولولا حكمه انقصم الظهر
الى ان مضى من قبله فتمما — له العلم والسلطان ما عنهما حجر
وقام بنوه الأطيبون مقامه — حماة هداة سادة قادة غر
وما عثر الأعداء منهم بزلة — ولا فيهم للقدح عين ولا اثر
ولا سئلوا عن مشكل فتوقفوا — ولا حار منهم عند معضلة فكر
ولا وجدوا يوما بجلفة مرشد — يفقههم من علمه عالم حبر
وكانوا جميعا خير اهل زمانهم — بهم في سنين الجدب يستنزل القطر
وكم جهد الأعداء في طي فضلهم — ويزداد مع طول الزمان له النشر
واعدى بني الدنيا ملوك زمانهم — لهم ما استطاعوا ان يحاث لهم ذكر
ولا قدروا ان يلحقوا وصمة بهم — وذكرهم يزداد طيبا به النشر
واعطى الرضا المأمون منه الرضا لما — درى انه في علمه الواحد الوتر
وقلده عهد الخلافة بعده — وقد كلمته دونها البيض والسمر
فاخبره ان لا تتم لأمره — وانبأ عن غيب به نطق الجفر
وما برحوا للسيف والسم طعمة — يدانيهم قطر وينأى بهم قطر
الى ان اتى مهديهم فتألبت — على قتله الأعداء يقتادها المكر
وكم رصدت فيه الحوامل برهة — واخفي عنهم مثل موسى فلم يدروا
وغيب عن لحظ العيون لموعد — به ليس يعرو الشاة من ذئبها نفر
وكان كيحيى اعطي الحكم في الصبا — وذلك فضل الله ليس له حصر
وما اسعد السرداب في سر من رأى — واسعد منه البيت والركن والحجر
وما شرف السرداب الا لأنه — بدار تباهي عندها العز والفخر

هذا البيت وما بعده اشارة الى دفع ما يتوهم من ان الشيعة تقول بأن المهدي غاب في السرداب وأنه موجود مقيم فيه ومنه يكون خروجه كما توهمه صاحب القصيدة واشار اليه بقوله فما آن للسرداب الخ وقوله فيا للأعاجيب الخ بل ربما سرى هذا الوهم الى بعض الشيعة وقد شنع عليهم السنة بذلك مع انه من المشهورات التي لا اصل لها كما ستعرف وفي بعض كتب اهل السنة ان الشيعة كانوا يأتون بفرس مسرج كل جمعة الى باب السرداب وبأيديهم السيوف وينادون اخرج الينا يا مولانا وفي بعضها ان ذلك في بغداد مع ان السرداب بسامراء وهو اما مفترى من بعض المتعصبين لقصد التشنيع او توهم كما توهم ان السرداب ببغداد وافترى على الشيعة انهم يفعلون ذلك ببغداد ومن ظن بعض الجهال من الشيعة وقد نسب الى الشيعة امور كثيرة هم بريئون منها ليس هذا مقام ذكرها والسبب في النسبة احد الامور المذكورة وحقيقة الأمر انه قد ورد في حق اهل البيت عليهم السلام بعض الأعمال والصلاة مندوبة في السرداب الذي كان في دار العسكريين عليهما السلام التي فيها قبرهما عليهما السلام ووردت زيارة للمهدي عليه السلام في ذلك السرداب ورويت معجزة له عليه السلام تقدم ذكرها عند ذكر الفاضل العاملي بعد المعترفين بولادته من اهل السنة وستأتي الاشارة اليه وكل ذلك لا يدل على تعظيمه مع انه كان مسكنا لثلاثة من اهل البيت عليهم السلام وعلى تعظيمه لكونه مكانا من البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فلذلك كانت الشيعة تعظمه وفي كتب الزيارات تسميته بسرداب الغيبة فتوهم من ذلك انهم يعتقدون وجود صاحب الزمان فيه وانه محل غيبته مع انه لم يرد خبر ولا وجد في كتاب من كتب الشيعة ان المهدي عليه السلام غاب في السرداب ولا انه موجود فيه ولا انه عند ظهوره يخرج منه بل يكون خروجه بمكة ويبايع بين الركن والمقام ووجه تسمية السرداب بسرداب الغيبة فلعل وجهه ما ذكر في حديث الخادم المشار اليه آنفا وغيره من وجوده في السرداب عند حصول سبب الغيبة وقد نقل مثل ذلك حديث من خرائج الراوندي في بعض النسخ ومن بعضها ثم بعثوا عسكرا اكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتى يصل العسكر كلهم فخرج من السكة التي على باب السرداب ومر عليهم فلما غاب قال الأمير انزلوا عليه فقالوا اليس هو قد مر عليك فقال ما رأيت وقال ولم تركتموه قالوا انا حسبنا انك تراه

تشرف مغناها بسكنى ثلاثة … من الآل يستسقى بذكرهم القطر

وهم علي الهادي وابنه الحسن العسكري وابنه صاحب الزمان عليهم السلام

وقد اذن الباري تعالى برفعها … وذكر اسمه ذو خطاب لها الذكر

وقد كان في السرداب اعظم آية … من الحجة المهدي حار لها الفكر

ارادوا به سوءا فخيب سعيهم … وعاودهم البغي الندامة والشر

الشر بالفتح القتل والطرد

رأوا دونهم بحرا من الماء مغرقا … لمن خاضه منهم وكانوا ولا بحر

اشارة الى ما تقدم ذكره في كلام عبد الرحمن الجامي احد متعصبي ولادته من علماء السنة قال الفاضل المعاصر النوري رحمه الله تعالى في كشف الاستار وهي قصة المعتضد التي نقلها الجامي موجودة في كتبهم بعض كتب اهل السنة بأسانيدهم ولكنهم اسقطوا المتن هكذا عن رشيق صاحب المادراي قال بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر الى ان قال فوافينا دارا فوجدناها كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال صاحبها والله ما التفت الينا وقل اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط انبل منه كأن الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحرا فيه وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت الينا ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احمد بن عبد الله ليتخطى البيت فغرق في الماء الى آخر ما ذكرنا يقرب مما في خبر الجامي وليس فيه ذكر السرداب اصلا انتهى

وقد جاء للمهدي فيه زيارة … عن السادة الأطهار يعطى بها الأجر

وكم عبد الرحمن آل محمد … به ولهم من خوفه وجه صفر

ففي شرف السرداب هذا الذي اتى … وفي نسبة السرداب هذا هو السر

وما عاب في السرداب قط وانه … توارى عن الانصار اذ ناله الضر

ولا تخذ السرداب برهانا من يكن … له ناصبا هذا مقولته هذر

بلى أصبحت الدنيا به مستنيرة ومنه على أقطارها يعبق النشر
فكان كمثل الشمس بالسحب حجبت ومن نفعها لم يحرم البحر والبر
وإن زهر السرداب بالدهر برهة ففي البيت من أم القرى يطلع البدر

قوله وإن زهر السرداب الخ أي سكناه فيه في حياته

يبايع ما بين المقام وركنه ويعنو له بالطاعة العبد والحر
فيا للأعاجيب التي من عجيبها مقالة إخوان لنا لهم قدر
لنا نسبوا شيئا ولسنا نقوله وعابوا بما لم يجر منا له ذكر
بأن غاب في السرداب صاحب عصرنا وأمسى مقيما فيه ما بقي الدهر
ويخرج منه حين يأذن ربه بذلك لا يعروه خوف ولا ذعر
أبينوا لنا من قال منا بهذه وهل ضم هذا القول من كتبنا سفر
وإلا فأنتم ظالمون لنا بما نسبتم وإن تأبوا فموعدنا الحشر
فدونكما من هاشمي خريدة مضامينها نور وألفاظها در
وصيدا إمام العصر مني قصيدة كنانية حسناء أبرزها الخدر
لحضرتك العلياء عنوا زففتها وليس لها غير القبول لها مهر
بمدحكم ازدانت وحلي جيدها ومن ذكركم قد راح يحسدها العطر

والحمد لله الذي وفق لإتمام هذه القصيدة مع ما علقناه عليها من الشرح وكان أولا بصفة الحاشية ثم جعلناها ممزوجا مع الأبيات وطبعنا منه أولا عدة كراريس بصفة الحاشية ثم بدا لنا السعة المشروحة ثم عثرنا عليها وطبعناها في على طريقة المزج وكان الفراغ من تبييضها بعد ظهر يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين بعد الألف وثلثمائة من الهجرة النبوية بدمشق المحروسة بعد أن فرغنا من تسويدها في النجف الأشرف الغروي قبل ذاك التاريخ بما يزيد عن عشر سنين وكانت نحوا من مائة وخمسين بيتا فزدنا عليها ونقصنا منها حتى بلغت الآن ثلثمائة بيت وتسعة أبيات على يد ناظمها وشارحها العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم ابن علي بن محمد الأمين ابن أبي الحسن موسى ابن حيدر بن أحمد الحسيني العاملي نزيل دمشق الشام حامدا مصليا مسلما

جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٩	٤	يصر	يستعر	٦٤	١	سردشي	سرداته
٤٩	٨	ينتظرون	ينتظرونه	٦٤	٤	متجي	متي
٥٠	٤	الثلثمي	الشمعي	٦٥	١٩	مشقة	ماقه
٥٢	٩	لإسماني	الإسماني	٦٥	٢١	وقل	ول
٥٢	١٨	المعلي	المجلي	٦٦	٢	بصيص	تصيص
٥٥	٢٥	محيي الدين	محمد الدين	٦٧	٤	مستوق	كالامستوق
٥٦	٤	عرت	عرفت	٦٨	١١	حمسه	خمس
٥٦	٢٦	وكان	كان	٦٨	١٧	الزمن	الزمن إلى
٥٧	١	وكان	كان	٦٨	١٨	ز	كي
٥٨	١٣	عوم	صحيح	٧	٦	وصص	وصاص في ذلك الوقت
٥٩	٩	الدمشي	الدمشي	٧٤	١١	رضه	وصفه
٥٩	٥	طريقة	الطريقة	٧٤	٢٥	شي	شي
٥٩	١٨	محمود	محمد	٧٥	٥	علامعي	علامعي
٦٠	٦	اخي	أجلسي	٧٥	٦	سكر	فرسح سكر
٦٠	٧	احد	ين احد	٧٦	٩	لأدة	الأدة
٦	١٠	ثلاثة عشر	ثلاث عشرة	٧٧	١٦	والطريقة	والطريق
٦٠	١٧	لا دري	لا ري	٧٩	٢١	فبصر	وينجر
٦١	٥	وقال	فقال	٨٠	٢١	وعلى	وعن
٦١	٦	وروي	وروى	٨١	٣	عه	علة
٦١	٩	عليه	عبه وبه	٨٢	١٩	مثل هد	هذا
٦٠	٢٤	فرجنا	فرجنا في المتقد	٨٤	٨	ابو بكر (ث)	ابو بكر
٦١	٢٥	هذا الأمر	هذا	٨٤	١٦	شمس	الشمس
٦٣	٧	بيت	بيت	٨٤	٢٢	العجمي	العجمي
٦٣	٩	وماد	ومادر	٨٦	١٧	ميل (مثلا)	ميل

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٨٧	٢٢	كان	كاد
«	٢٠	والسحر	والسهر
٩١	٢١	ابن	ابن بنت
٩٢	١٧	عطاء	وعطاء
٩٣	١٦	سقط هنا بيت نصه وهو ولا تثبت لهم حتى تناديهم ولا يرى لهم فرد ه حشمه	
٩٣	٢	وكانو	وكانوا
٩٤	١	عليا	علي
٩٧	٨	النبي	ان النبي
٩٩	٢٦	ميقول	فيقول الصلاة
١٠٠	١٣	من المحب	عن المحب
«	١٤	صواب الشطر الاخير هكذا حفاظ بني العباس ذلك وازوروا	
١٠١	٢٠	اعطى	اولى
١٠٢	١٢	عند زيارة	في
١٠٢	١٣	قرعها	قرعها
١٠٢	٢٤	قرآن	القرآن
١٠٣	١٨	من سادتنا	من سادات
١٠٣	١٩	ما في	في
١٠٤	١٧	حفاظه	حفظه
١٠٤	١٣	ابياتا	بيت

وتم طبع هذا الكتاب بمدينة صيدا في مطبعة العرفان في شهر جمادى الثانية
سنة ١٣٤٦ هـ

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

مطبوعات جديدة لمؤلف هذا الكتاب

﴿ المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ﴾

الجزء الاول : الثاني : الثالث كل جزء ثمنه مجيدي ١

: الرابع ويليه اقناع اللائم على اقامة المآتم ٢ ر

﴿ الدرر المنتقاة لأجل المحفوظات ﴾

القسم الاول : الثاني : القسم الثالث كل قسم ثمنه ربع مجيدي

الرابع : الخامس : السادس كل قسم ثمنه نصف مجيدي

البرهان على وجود صاحب الزمان وهو هذا الكتاب ١

القول الصواب في اتباع محمد بن عبد الوهاب يتضمن تاريخ الوهابية ورد جميع شبهاتهم تحت الطبع

الحصون المنيعة في رد ما جاء في المنار في حق الشيعة ـ

قصة المولد الشريف النبوي ـ

الروض الأريض في حكم تصرفات المريض ١

كاشفة القناع عن احكام الرضاع منظومة ـ

ضياء العقول في حكم المهر اذا مات احد الزوجين قبل الدخول ـ

لواعج الأشجان في مقتل الحسين (ع) اصدق الاخبار في قصة الأخذ بالثار الدر النضيد في مراثي السبط

الشهيد ثمن الجميع ٢ ر

الصحيفة الخامسة السجادية ١

: الثانية : ٤

الرحيق المختوم ديوان شعر ٤

الدرة البهية في تطبيق الموازين الشرعية على العرفية ـ

الهدى الى دين المصطفى جزآن للعلامة النجفي	٢٠
رسالة التوحيد والتثليث للعلامة النجفي	ـ
مفتاح الكرامة مجلد ٨ للعلامة العاملي	١٠٠
مائة كلمة من كلام امير المؤمنين (ع)	ـ
تبصرة المتعلمين في الفقه الجعفري	١
الآجرومية الجديدة بالشكل الكامل	ـ
مناسك الحج وميقاته	١٠

البرهان على وجود صاحب الزمان ثمن الكتاب مجيدي او ربع ليرة سورية

(تطلب هذه المطبوعات)

في بغداد من مكتبة الاهلية لصاحبها عبد الامير الحيدري سوق السراي

في النجف – الاشرف من مكتبة السيد محمد الصحاف

في صيدا – سوريه من ادارة العرفان

في دمشق – « من دكان الحاج زاهد بيضون بالحراب

في مصر من المكتبة الاهلية بشارع عبد العزيز خاصة محمد جمال

في صور من الشيخ عز الدين افندي

في بيروت من الحاج احمد سبيتي شارع فوش

في [illegible] من محمد علي افندي ري

في طهران – ايران من كتبجي اخوان تبريزيه صاحب الدولة

في شيراز – ايران من كتابخانه احمدي معروف بداداش

في زنجان – ايران من العلامة الشيخ ابو عبد الله الزنجاني